العدد ٢٣٩ | الأحد ٢٩ يناير سنة ١٩٣٩ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



انتفاخ وزارى !!

(وزير الحربية) : إنت ما تتنفخش ليه . . وأنا ما اتنفخش ليه ؟ ما دام كلامنا مشى على كلام على ماهر !!

(وزير المالية) : بس أنا عارف أخويا كويس ... هو راح يسيبنا نتنفخ ونتنفخ لغاية ما نطير إحنا الاثنين !!

هل تقهقر الدكتور ماهر فى مسألة كادر الضباط

استقالة وزير المالية معناها استقالة الوزارة

واستقالة الوزارة معناها حل البرلمان

تعتقد الأوساط العسكرية أن صاحب المعالى الدكتور أحمد ماهر قد تقهقر فى موقفه بشأن مسألة عدم تطبيق كادر الجيش على الضباط، بعد أن كان يصر على اعتبار هذه المسألة مسأله كرامة ويضعها فى كفة ويضع استقالته من الوزارة فى الكفة الأخرى.

وحقيقة ان الظواهر تدل على أن وزير المالية انتصر، وعلى أن موظفى السراى قبلوا مؤقتا وجهة نظره فى مسألة الجيش.

ولكن الواقع على خلاف الظاهر.

فهناك من يؤكدون أن الجهات العليا ما زالت تمانع فى تخفيض كادر الضباط، بل يقال إن حسين سرى باشا أقسم بشرفه لبعض الكبراء أن ضباط الجيش لن ينالهم غبن وأن وجوده فى الوزارة كفيل براحتهم.

ويقال كذلك إن موظفا كبيرا أبلغ ضباط الجيش نصيحة جلالة الملك لهم بالهدوء والسكينة واعدا إياهم بعدل السراى.

ولهذا فقد قبل وزير المالية اليوم ما كان يصر على رفضه بالامس.

قبل معاليه أن يكون تطبيق كادر رجال الجيش بواسطة إدارة الجيش ـ لا بواسطة مجلس الوزراء ـ ليبقى الجيش مستقلا عن الهيئات الأخرى المدنية.

وسيكون أول المرتب لمن يتخرج من الكلية الحربية ١١ جنيها فى الشهر، وسيكون التخفيض فى الرتب العسكرية الكبرى فقط فيصير مرتب اللواء ١٢٠٠ جنيه سنويا ومرتب الفريق ١٥٠٠ جنيه سنويا بحيث لا يمس هذا النظام الحق المكتسب للواءات الجيش الموجودين والذين يحملون رتبة الفريق.

* * *

وقد ارتسمت علامة استفهام عن سبب تقهقر معالى وزير المالية، فقيل إن معاليه علم بصورة قاطعة أن رجال الجيش مصرون على اعتبار الكادر الجديد مجحفا بهم، وأن السراى توافق الضباط على رأيهم ...

ثم إنه فهم أن استقالته من الوزارة ستؤدى إلى استقالة الوزارة كلها، واستقالة الوزارة كلها ستؤدى إلى حل مجلس النواب كله ... ولهذا فان أصدقاء الدكتور ماهر طلبوا إليه أن يضحى برأيه هذا أو على الأقل يعدل فيه قليلا فى مقابل عدم المساس بمجلس النواب.

وقد ذاعت إشاعات متعددة حول كيفية الوصول إلى هذا الحل. وقيل إن رفعة رئيس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك وبسط بين يدى جلالة الملك ظروف الموقف، وأن جلالة الملك أبلغ رفعة محمد محمود باشا الأسباب التى تجعل جلالته يعتقد أن المساس بضباط الجيش مسأله لا يصح أن تقدم عليها وزارة تعمل على الاعلاء من شأن الجيش أمام الرأى العام.

وقيل إن رئيس الوزراء اقتنع بهذا الرأى.

وكانت هناك مشكلة متفرعة من هذه الحكاية وهى مسألة كادر ضباط البوليس.

فقد ذهب اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة إلى معالى وزير الداخلية وبسط له رغبة ضباط البوليس فى مساواتهم برجال الجيش، ويظهر أن وزير الداخلية مقتنع بهذا تمام الاقتناع ومستعد أن يثير أزمة إذا لم تتحقق هذه الرغبة ...

وسمعنا أن اللواء رسل باشا قال لبعض الانجليز إنه يستقيل من منصبه إذا مست الحكومة ضباط البوليس بسوء!

* * *

وهكذا ينتظر أن يساوى ضباط البوليس بضباط الجيش!

وينتظر أن يرغب المهندسون فى مساواتهم بضباط الجيش!

ويرغب الأطباء فى المساواة بضباط الجيش!

ويرغب القضاة فى المساوا بضباط الجيش!

وقد يستيقظ وزير المالية يوما فيجد الكادر الجديد قد أصبح كالكادر القديم وليس بينهما فرق.

لماذا سافر على ماهر باشا ؟

١ التمهيد لزيارة الملك لبريطانيا
٢ التحدث فى مسألة الخلافة
٣ تكذيب ما يشاع عن ميول رفعة نحو ايطاليا

كانت الصحف على اختلاف ألوانها، وأحجامها . تتحدث عن ممثلى مصر فى مؤتمر فلسطين . وقد رددت كثيراً من الأسماء ليس بينها اسم رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان !

ولكن صحيفة واحدة انفردت بالاشارة إلى أن ماهر باشا سيسافر إلى لندن ضمن ممثلى مصر فى المؤتمر، ولولا أن هذه الصحيفة هى آخر ساعة لأسدينا إليها ما هى أهل له من المدح والاطراء ..

وندع هذه المقدمة ، لنجمع للقراء، ما تناثر هنا وهناك من تساؤل الساسة عن الحكمة فى سفر صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إلى لندن ، فى الظروف العصيبة المضطربة التى تواجهها الوزارة الحالية .

صحيح أن رفعة رئيس الوزراء عرض على رفعة رئيس الديوان أن يسافر فى الوفد الذى يمثل مصر فى مؤتمر فلسطين .

ولكن صحيح أيضا أن رفعة رئيس الديوان اعتذر من عدم الذهاب وقال إن أعماله فى رياسة الديوان كثيرة ولا يستطيع أن يغيب عنها ساعة واحدة !

كان هذا يوم الخميس .. فماذا حدث بين يوم الخميس ويوم الأحد حتى أن رفعة على باشا ماهر هو نفسه الذى تحدث بالتليفون مع رئيس الوزراء يبلغه أن جلالة الملك أمره بالسفر إلى لندن !! ؟

يقول خصوم رفعة على باشا ماهر إن هذا السفر توطئة للتخلص من رفعته ، وإن أسهمه فى الديوان الملكى فى هبوط ...

وهذا غير صحيح مطلقا ... بل الصحيح ان أسهم رفعته فى الديوان ترتفع كل يوم . وإن كان ليس فى بنوط البورصة ما يسمح بارتفاع جديد .

ولكن الثابت أن هذا القرار اتخذ بعد مقابلة تمت بين النائب الانجليزى الفريد بوسوم وبين رفعة رئيس الديوان .

ونستطيع أن نقول إن مهمة رئيس الديوان مصرية أكثر منها فلسطينية ، وصحيح أن رفعة على باشا ماهر مهتم بمسألة فلسطين ، وقد لا يعلم الكثيرون أنه لعب دورا فى التمهيد للمؤتمر الذى ينعقد فى لندن .

ولكن هذا ليس وحده سبب السفر ..

وإنما سبب السفر يعود إلى شؤون مصرية صميمة ..

وهى :

١ . التمهيد لزيارة جلالة الملك لبريطانيا .

٢ . التحدث فى مسألة الخلافة وبسط رأى المقامات العليا فى الموضوع .

وقد يدهش القراء إذا علموا أن المقامات المصرية لا ترحب كثيرا بقيام الخلافة فى مصر .

بل نحن نعلم أن اثنين من كبار الأجانب زارا صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى مكتبه وسألاه عن رأيه فى الخلافة فقال:

— إن جلالة الملك لن يفكر فى مسألة الخلافة قبل خمسة عشر عاما .

والواقع أن للخلافة التزامات تفوق مزاياها ، ولا تستطيع مصر فى الوقت الحاضر أن تنهض بهذه الالتزامات . فمن واجبات الخلافة أن تنشر ظلها على الأمم الاسلامية جميعا، ولا تميز واحدة منها على الأخرى إلا بتقوى الله . . فاذا اعتدت الصين على إيران . أو بالعكس فقد وجب على موطن الخلافة أن يرسل رئيس هيئة أركان الحرب لتأديب الصين، وحماية إيران.

ولما كان اللواء شكرى باشا لا يستطيع الآن أن يتخطى العريش بحال من الأحوال، فان الحديث عن الخلافة يعد سابقا لأوانه بعشرين سنة على الأقل .

وهذه السنوات العشرون هى المدة التى حددتها المعاهدة لجلاء الجنود الانجليزية عن

مصر ، وترك البلاد فى حماية أبناء البلاد ! ومن هنا إلى عام ١٩٥٧ تكون مصر قد هيأت نفسها لزعامة الشرق، وخلافة الاسلام ويومئذ يستطيع رئيس هيئة أركان الحرب أن يتخطى العريش إلى الهند والسند والصين واليابان فيؤدب من شاء وينصر من شاء دون أن تتعثر خطاه بجيش الاحتلال الراسخ على حدود مصر من جميع الجهات !

٣ . سينتهز رفعة على باشا ماهر فرصة وجوده فى لندن ويزيل من أذهان بعض كبار الانجليز الفكرة الخاطئة بأن هناك فى مصر رغبة فى اقامة دكتاتورية تحالف الجبهة الدكتاتورية التى تتزعمها إيطاليا وألمانيا ، وليؤكد لهذه الجهات أن ليس لدى رفعته شخصيا أى رغبة أو ميل لشىء من هذا وأن الجهات المختلفة لا تنوى مطلقا التحلل من المعاهدة المصرية البريطانية أو اتخاذ إيطاليا حليفة لمصر بدلا من بريطانيا .

٤ . وقد يتحدث رفعة رئيس الديوان بصفة غير رسمية فى شؤون مصر الداخلية التى تهم بريطانيا باعتبارها حليفة لنا ، وقد يجتهد رفعته فى إزالة الظن السيء الذى يشيعه بعض النـاس عن نياته إذا دعته الظروف لتولى الحكم .

وبهذه المناسبة نذكر أن ما قيل من أن رفعته يسافر إلى لندن ليقنع بريطانيا بوجهة نظره فى إلغاء الدستور ... قول خاطىء من أساسه، فهذه المسألة من شؤون مصر الداخلية، والذى نعلمه نحن ان رفعة رئيس الديوان لا يفكر مطلقا فى إلغاء الدستور ... وقد تكون هناك فكرة فى الاكتفاء بمجلس واحد على مثال تركيا . . . ولكن مصادر أخبارنا تؤكد لنا أنها تجهل مطلقا أن هناك نية كهذه النية .

***

وبعد . . يظهر أن وزارة على ماهر باشا المنتظرة ... أقرب مما يظن الكثيرون .

آخر لحظة ..؟

كان الجو السياسى فى هذا الأسبوع هادئا مثل النسيم العليل ... فعلى ماهر باشا فى لندن ، والوزراء فى أسيوط وأسوان ، والسفير البريطانى يلعب الجولف ويضع تقريره السنوى عن عام ١٩٣٨

ولكن هذا لايمنع من أن الدوائر المختلفة كانت تتساءل طوال الأسبوع عدة أسئلة وكان السؤال الأول هو :

— كيف يحكم على ماهر .

إن آراء الجميع متفقة على أن إجراء أى انتخابات جديدة معناه فوز النحاس باشا بأغلبية كبيرة ، وطبيعى أن رفعة على باشا ماهر لايريد أن يظفر النحاس باشا بأى أغلبية على الأطلاق ..

والحكم بلا برلمان مسألة أصعب من أن يفكر فيها إنسان فى الوقت الحاضر ، وخصوصا وأن حلفاءنا الانجليز ، يوجهون قواتهم لمحاربة الديكتاتوريات على جميع الألوان .. وأبرز هـذه الألوان فى الوقت الحاضر ، اللون الفاشستى الأسود !

ولا يبقى إلا أن يحكم على باشا ماهر بواسطة البرلمان الحالى ..

فهل يستطيع هذا !

إننا نعلم أن على باشا ماهر يستطيـع أن يحكم بواسطة هـذا البرلمان ، ونعلم أن هناك قائمة بأسماء ١٢٠ نائبا مستعدين أن يؤيدوا وزارة على ماهر أو أى وزارة ترضى عنها السراى !!

ولكن الدوائر الوزارية تعتقد أن الحالة الدولية تمنع من إجراء تغيير وأن من رأى حليفتنا بريطانيا أن أى تغيير فى طريقة الحكم يؤدى الى ارتباك أو على الأقل يحتمل أن يؤدى إلى ارتباك ، وقيام حكومة جديدة بتجربة جديدة أمر لا يتناسب مع الظرف الذى تجتازه البلاد اليوم ، وهو ظرف من المحتمل كثيرا أن يؤدى إلى قيام حرب عالمية . . .

ومع أن الكثيرين يعتقدون أن خطر الحرب قد زال إلا أن بعض الجهات تلقت بيانات يلوح منها أن موسولينى يفكر فى رد الضربة التى تلقاها من مستر تشمبرلين كهدية بمناسبة العام الجديد .

وقد وصلت إلى الحكومة الفرنسية أنباء بأن إيطاليا تستعد للزحف على ميناء جيبوتى . . .

ولهذا فان فرنسا بدأت تضاعف حاميتها هناك .

هذا ماتقوله الدوائر الوزارية ..

ولكن دوائر أخرى عليمة تعتقد أن هذه الحالة الدولية هى التى ستؤدى حتما إلى قيام الانقلاب !

المقامات المصرية لا توافق على تعيين الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين

وزير المستعمرات البريطانية يقترح :

١ ان يتولى الأمير عبد المنعم عرش فلسطين او يكون نائبا للملك فاروق فيها

٢ ان يتزوج الأمير عبد المنعم من الأميرة فائزة

ذاع فى بعض الدوائر الأجنبية أن مستر مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات أعد حلا لمسألة فلسطين ، وهذا الحل هو إنشاء دولة مستقلة فى فلسطين يتولاها ملك ، ويحكمها مجلس نيابى فيه ٦٠ ٪ من العرب المسلمين والمسيحيين و ٤٠ ٪ من اليهود .

وأن بعض الدوائر المالية البريطانية تؤيد ترشيح الأمير محمد عبد المنعم ملكا على فلسطين عند تحقق هذا المشروع .

ثم إن بعض كبار الانجليز يقترح أن يكون الأمير محمد عبد المنعم نائب ملك Viceroy من قبل جلالة الملك فاروق مثل نائب الملك فى الهند ، ويقولون إن دولة مؤلفة من مصر وفلسطين تحل مشكلة اليهود وتستطيع أن تتزعم الدول الاسلامية وتصد تيار الدعاية الايطالية والألمانية فى الشرق الأدنى وتساعد على إيجاد التوازن فى البحر الأبيض المتوسط .

ولم يدر حتى الآن حديث مع السلطات العربية الرسمية فى هذا الموضوع ، ولكن جرى شىء يشبه جس النبض ، وتساءل انجليزى كبير إذا كان من حظ الأمير عبد المنعم أن يتزوج من صاحبة السمو الأميرة فايزة وبذلك يمكن توثيق العلاقات بين مصر وإمارة فلسطين ..

هذا هو الاقتراح البريطانى برمته وتفصيله .

ولكن هناك اقتراحا يقدمه بعض أصدقاء الملك ابن السعود من الانجليز .

وهذا الاقتراح يقضى بتنصيب الأمير فيصل النجل الثانى للملك ابن السعود على عرش فلسطين ، وفى مقابل موافقة الحكومة المصرية على هذا الاقتراح يقبل الملك ابن السعود مبايعة جلالة الملك فاروق بالخلافة .

وقد سألنا نحن الدوائر المصرية الرسمية العليمة فعرفنا أن المقامات المصرية العالية لا توافق على اقتراح ضم فلسطين لمصر أو تنصيب الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين .

فان فلسطين فى حالتها الحاضرة دولة ليست مأمونة العواقب ، ولو فرضنا جدلا أن نتائج مؤتمر لندن سترضى جميع الطوائف والأحزاب فليس من المنتظر أن تستقر الحالة فيها وتتلاشى الاضطرابات والحزازات الشخصية ، وهكذا ستبقى فلسطين عبئا ثقيلا على كاهل مصر .

ثم إن تنصيب أمير مصرى على فلسطين يلقى على مصر مسئوليات أدبية هى فى غنى عنها ، فهى مضطرة أن تساعدها حربيا فى حالة قيام أى ثورة داخلية تسعى لخلعه من العرش ومن هنا ترى هذه الدوائر أن ملك فلسطين سيكون حملا مرهقا على كتفى الحكومة المصرية الضعيفتين .

أما مسألة مصاهرة الأمير محمد عبد المنعم لصاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة فهى ليست محل بحث ولن تكون محل بحث ، ولعل من أكبر الأسباب فى هذه الاستحالة هو تباين السن بين الأمير والأميرة فالأمير عبد المنعم فى الأربعين من عمره والأميرة فايزة فى السادسة عشرة من عمرها .

***

وقد لاحظنا من اتصالنا بالوفود العربية وبالفلسطينين على الخصوص أنهم لا يرحبون بتولى أمير مصرى عرش فلسطين وسمعنا واحدا منهم يقول إن فلسطين لم تثر ضد احتلال الانجليز لتقبل احتلالا جديدا من المصريين ...!!



الغائب ... الموجود!

(محمد محمود باشا) : الحمد لله ... على باشا ماهر مش موجود ونقدر نشتغل زى ما إحنا عاوزين !

حسن صبري باشا لا يرد على تحية رئيس الوزراء



تردد صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على فندق سميراميس عدة مرات أثناء إقامة الوفود العربية فيه ..

وفى إحدى هذه المرات شاهد رفعته صاحب السعادة حسن صبرى باشا جالسا مع بعض أصدقائه فى الردهة الداخلية للفندق ، فما كان من سعادة حسن صبرى باشا إلا أن زغر لرفعة رئيس الوزراء ولم يرد السلام !..

وتساءل أصدقاء الباشا عن سبب هذا الاغفال !؟

وقال سعادة حسن صبرى باشا إن رفعة رئيس الوزراء لم يقم بالواجب نحوه ، فلم يزره بعد استقالته من الوزارة ولم يترك له بطاقته وهـذا أقل ما تقضى به واجبات اللياقة والمجاملة والبروتوكول ..

وذهب ابن الحلال وأبلغ هذا إلى رفعة رئيس الوزراء .

وقال محمد محمود باشا :

— آى والله أنا نسيت ..

وحمل رفعته عصاه ومعطفه وذهب إلى فندق سميراميس وأرسل رفعتـه الخادم إلى سعادة حسن صبرى باشا فى غرفته يخبره أن رئيس الوزراء رغب فى رؤيته !..

وذهب الخادم إلى غرفة الوزير السابق ، وبعد مداولات طويلة بين الباشا وبغبغانه عاد الخادم إلى رفعة رئيس الوزراء ليخبره أن حسن صبرى باشا غير موجود !!

ثم حدث مرة ثالثة أن دخل رفعة رئيس الوزراء إلى فندق سميراميس فما كاد يراه حسن صبرى باشا حتى أدار وجهه وراح يحدث الحائط بعد أن كان يحدث نجيب بك صروف !

ويظهر أن حسن صبرى باشـا لم يعد يطيق رؤية رئيس الوزراء حتى أنه ترك فندق سميراميس وعاد إلى بيته فى الزمالك

اتصال الوفديين بالوزارة

وبمناسبة رفض حسن صبرى باشـا مصافحة رئيس الوزراء نذكر أن النواب والشيوخ الوفديين رأوا أن يحددوا موقفهم من جهـة العلاقة الشخصيـة بالوزارة ، وتساءلوا هل يصح لهم أن يزوروا الوزراء فى مكاتبهم أو يقاطعوهم .

وكان من رأى البعض وجوب مقاطعة الوزراء ولكن رفعه النحاس باشا رأى أن اتصال الشيوخ والنواب الوفديين بالوزراء هو واجب عليهم أن يؤدوه حيال الناخبين وقد أقر الوفد هذا الرأى الأخير .

الوفديون يعدون برنامجا جديدا

بدأ الوفد ينشط فى هذه الأيام ، وقد ألف عدة لجان فرعية لوضع برنامج شامل للوفد يتناول المرافق الاقتصادية والسياسية والزراعية للبلاد .

وهكذا يخطو الوفد الخطوة الأولى ويكون الحزب الأول فى مصر الذى يضع لنفسه برنامجا شاملا .

وقد ألف الوفد لجنة للشئون المالية ولجنة للتجارة ولجنة للدفاع الوطنى ولجنـة للعلاقات الدولية ولجنه للعمال ولجنة للسودان ولجنة للزراعة .



وتدرس هذه اللجان مختلف الاقتراحات لاختيار ما يصلح منهـا ليتضمنه برنامج الاصلاح الذى يعده الوفد .

وينتظر أن يعرض هـذا البرنامج على المؤتمر الوفدى فاذا أقره المؤتمر أصبح برنامجا داخليـا للوفد ، وأصبح مقيدا بتنفيذه إذا تولى الحكم .

القط غاب !!



القط غاب يافران ، اتخطروا وغنّوا
واتبحبحوا فى غيـاب القط واتهنوا
وزغرطوا بعد طول الكتمه واتحنوا
وليظهر اللى اختفى فى الجحر من خوفه
واتمنوا ع الدنيـا تعطيكم ما تتمنوا

* * *

اللى على لسـانه كلمة فارغه ينطقهـا
واللى بيحلم فى حتـة جبنه يلحقهـا
واللى من الخوف مربّى دقنه يحلقها
الناس فى عيد يافيران وانتم لكم عيدين
والله يضيّـق على اللى كان مضيّـقها !

* * *

القط غاب اطلعوا آمنين من اجحاركم
وبس ماتبعدوش بالله عن داركم
للقط يرجع على غفلة يعـّوركم
« وبين غمضـة عين وانتباهتهـا »
يخلّى عمر الورود أطول من اعماركم !





خطابات مفتوحة إلى العظماء الصعاليك

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بجوار مكتب تلغرافات ماركونى.

سافر رفعة على ماهر باشا إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين ، وإذا كان كل ماروى صحيحا فلا شك أن رفعتكم ، وزملاءكم الوزراء ، منذ اقتعدتم مجالس الحكم ، لأول مرة تتنفسون الصعداء.. كان ماهر باشا هو المسؤول فى نظر مجلس الوزراء عن بقاء الوزارة كالمرأة العاقر ! لا كلام لها إلا عن الأولاد ، ولا أولاد لها غير الكلام . وقد سافر ماهر باشا ، ولا ينتظر أن يعود قبل شهر . وهى مدة كافية لتلد المرأة فيها أى شىء ، أى شىء « ولو قرد » ، يعطيها فرصة لرفع المولود على أكفها والمباهاة بفمه الذى يشبه خاتم سليمان ، وعيونه الأجمل من عيون الغزلان .. ولئن عاد ماهر باشا ، والمرأة عاقر كما هى ، فسوف تحتاجون رفعتكم إلى محام أبرع من الهلباوى ليثبت للجمهور صحة اتهامات المرأة لعلى ماهر باشا بأنه السبب فى عقمها ، وخيبة أملها ، بالمسامير التى يدقها لها فى « بوابة المتولى » والعمل الذى يدفنه لها تحت أعتاب مجلس الوزراء !..

حضرات السادة موظفى الحكومة المصرية

بشارع نوبار — الدواوين سابقا

لا أحد يستطيع أن يفهم معنى التذمر الذى قابلتم به اعفاء الضباط من تخفيض مرتباتهم — فى سبيل الدفاع الوطنى — بالكادر الجديد، فضباطنا العظام لا يستحقون فقط إعفاءهم دونكم من التزامات الكادر الجديد ، وإنما يستحقون كذلك لحم أكتافكم نفسه، تقدمونه لهم مشويا ومقليا وبالصلصة البيضاء .. أليسوا هم يامنكرى الجميل الذين وأنتم نيام فى دوركم طردوا لكم الانجليز من مصر ؟ . أليسوا هم الذين بواسطة بذل الدماء والأرواح أعادوا للامبراطورية المصرية مجدها أيام محمد على وتحوتمس ورمسيس ؟ .. أليسوا هم الذين أدخلوا هتلر وموسولينى فى الشقوق ؟ . ثم أليسوا هم الطبقة الممتازة الذين لديهم أكبر كمية من الشهادات العليا فى هذه البلاد ؟ . أليسوا هم الذين قضوا فى المدرسة الحربية ، يتعلمون فنون الحرب والقتال عشرات السنوات ساهرين الليالى فى طلب المعالى ، بينما الطبيب منكم والمهندس والمحامى لا يقضى كل منهم فى دراسته أكثر من بضعة أشهر ، ثلاثة أرباعها بين الملاهى والمسارح ومغازلة البنات ؟ .. إن من الظلم بعد هذه التضحيات الوطنية والمالية كلها أن تضعوا أنفسكم معهم على قدم المساواة ، إن الواجب عليكم ليس فقط هو الهتاف بحياة الضباط وحياة الكادر الجديد ، ولكنه أكثر من ذلك تقديم حبوب عيون أولادكم نفسها — وبالأخص الذين يموتون منهم من الجوع — هدايا لحضرات ضباطنا العظام فى ذكرى ضم جغبوب إلى امبراطورية مصر والسودان .

حضرة صاحب العظمة الاستاذ أمين عز العرب

سكرتير مجلس الشيوخ

قابلنا بمنتهى الدهشة والعجب دلالكم فى منح هذه المجلة حقها من الكارنيهات الصحفية لمجلس الشيوخ .. إن شهود جلسات مجلس الشيوخ ليس من حسن الحظ نعمة من نعم الله ، والحرمان منه ليس حرمانا من الجنة ، ونحن الذين لدينا مجموعة من الكارنيهات لجميع الملاهى والمسارح ، وحتى مجلس النواب ، لا يهمنا كثيرا أن يضاف إلى هذه المجموعة كارنيه جديد، والذين يحمرون من حرمان الصحافة من تأدية واجبها فى مجلس الشيوخ ، ليسوا هم الصحفيين، ولكنهم أولئك الذين وضعوكم — لا ندرى لماذا — على الكرسى الدائر الهزاز ، وأينما تكونوا تدرككم الصحافة ولو كنتم فى بروج مشيدة ، وموضع عتبنا الوحيد ، هو أن شخصا مثلكم ، إذا عد عشرة أشخاص فى هذه البلاد مدينين للصحافة بلقمة الخبز التى يأكلونها ، كان اسمه فاتحة هذه الأسماء ، يأتى فى آخر الزمن ، ويرفص الذين رفعوه ، ولكن فى النهاية ليس العيب عيبكم بمقدار ماهو عيب الذين ألبسوا القزم ثوب العملاق !



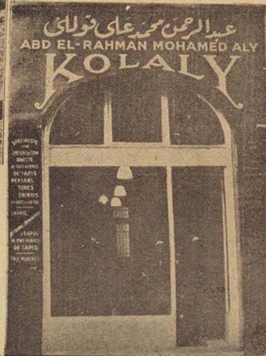


ضحايا الفداء ...

(محمد محمود باشا) : إلحق إدبح الخرفان دى قبل ما ييجى اللى يدبحنا !! ...

افتتح أخيرا حضرة عبد الرحمن محمد على قوللى تاجر السجاجيد المعروف فرعا جديداً لمحلاته بعمارة بهلر بشارع سليمان باشا رقم ١٩ وقد نشرنا الى يسار هذا الكلام صورة لركن من هذا الفرع وقد بدت فيه بعض السجاجيد من افخر الانواع ومختلف المقاسات وارد بلاد ايران وتركيا والصين





محلات
قوللى

١٩ شارع سليمان باشا عمارة بهلر ت ٤٤٠٨٠ - خان الخليلى ت ٥٢١٢٨

قواد الجيش

بين يدى حسين سرى باشا

بعد ثلاثة أيام تصبح وزارة الدفاع فى جيبى



لما تولى صاحب المعالى حسين سرى باشا وزارة الحربية اتفق ضباط الجيش على أن يذهب وفد من اللواءات والضباط لتهنئته ولسؤاله عن موقفه حيال الكادر الجديد .

ودخل الضباط إلى غرفة الوزير الذى قام - والشهادة لله - وحياهم واقفا ثم قال :

— أنا متشكر كثيرا فأنا تقلدت وزارة لست خبيرا بشئونها وسأدرس كل صغيرة وكبيرة فيها ، وبعد ثلاثة أيام سوف تكون وزارة الحربية فى جيبى !!.. ثم قال سعادته :

— وأنا أريد أن نشعر البلد أن فيها جيشا لأنه حتى الآن لم يشعر بالجيش ! !

فقال صاحب السعادة اللواء على إسلام باشا قائد الطيران الحربى :

— يا صاحب المعالى !

فقاطعه معالى وزير الحربية قائلا :

— خلاص انتهت المقابلة !

ووجم رجال الجيش ، وتضايقوا من هذه المعاملة ، ومن أن معالى وزير الحربية مد لهم يده مسلما بحركة أوتوماتيكية !

واجتمع الضباط فى غرفة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان الحرب وقرروا انتداب اللواء على إسلام باشا لمقابلة الوزير من جديد وسؤاله عن موقفه حيال الكادر.

ودخل اللواء على إسلام باشا إلى غرفة الوزير وقال :

— يامعالى الوزير! هل توافقون وزير الحربية السابق على رأيه فى مسألة كادر الضباط .

فتبرم معالى الجنرال حسين سرى باشا وقال:

— أنا مادرستش حاجة ! إنتم جايين تهنئونى بالمنصب وإلا جايين تتكلموا فى الكادر ... إيه الذوق ده ؟

الضباط يقدمون كادراً

اتصل بنا أن الضباط أعدوا مشروع كادر جديد وسيقدمونه اليوم (السبت) لمعالى وزير الحربية .

ويقول الضباط إن الكادر الجديد الذى أعدوه خير من الكادر الذى وضعه الدكتور ماهر ويوفر على الميزانية كثيرا.

وقد قال الضباط فى مقدمة الكادر إنهم يعترفون بأن ضباط الجيوش الأخرى يتقاضون أقل من مرتباتهم ، ولكن لضباط هذه الجيوش مميزات ليست لضباط الجيش المصرى وهم يقبلون بصفة احتياطية أن يعاملوا معاملة ضباط هذه الجيوش إذا أعطيت لهم هذه المميزات .

فقال على إسلام باشا :

— الوزير السابق استقال بسببنا فهل أنت موافق على رأيه أم لا ؟ فقال وزير الحربية :

— أنا لم أدرس شيئا ، وثقوا أن مصلحة البلاد فى أن تتركوا كل شىء لنا نحن .. وانتم مالكوش دعوة !

وخرج اللواء اسلام باشا وأبلغ ماحدث لزملائه الضباط الذين ذهبوا يشكون إلى جلالة الملك بصفته القائد الأعلى للجيش ..

* * *

ثم كان أن أبلغ الأميرالاى عمر فتحى بك كبير ياوران جلالة الملك سعادة ابراهيم خيرى باشا عطف جلالة الملك على ضباط جيشه واهتمامه بحالتهم .

وفهم ابراهيم خيرى باشا من هذا أن جلالة الملك يرى استثناء ضباط الجيش من الكادر الجديد، وأن تظل معاملتهم قائمة على أساس النظم الحالية الخاصة بالجيش .

وأبلغ وكيل وزارة الحربية هذا إلى كبار ضباط الجيش الذين أبلغوه إلى زملائهم وهؤلاء طيروا الخبر بالتلغرافات إلى وحدات الجيش فى سائر أنحاء القطر .

ثم كانت الأزمة التى أشرنا إليها فى الأسبوع الماضى وتصميم الوزارة على الاستقالة ..

وكان من رأى فريق من الوزراء وجوب إحالة اللواء ابراهيم خيرى باشا إلى المعاش . لأنه مع فرض أن ما أبلغه للضباط عن رأى جلالة الملك صحيح فان هذا لا يعفيه من المسئولية لأن أوامر الملك — بنص الدستور — شفوية والمسئول عنها هم الوزراء وحدهم ، فكان يجب على وكيل الحربية أن يخطر وزيره بهذه المناسبة أو يخطر بها رئيس مجلس الوزراء .

ولكن رأت الوزارة أن تصرفا كهذا قد يؤدى إلى أزمة أخرى لأن موظفى السراى يؤمنون بأن حق جلالة الملك لا يناقش فى التدخل فى شأن الجيش بصفته القائد الأعلى له .

تقرير سرى عن الحالة الداخلية فى مصر

« وقع فى يدنا بطريق المصادفة تقرير رفعه أجنبى كبير الى احدى الجهات عن الحالة الداخلية فى مصر . ونحن ننشر هذا التقرير على علاته باعتباره يمثل رأى صاحبه »



لاحظت بعد غياب عدة شهور عن مصر أن تطوراً كبيراً حدث فى الرأى العام ، فالشعب المصرى من الفلاح البسيط ولابس الجلابية والأفندى إلى البيك والباشا أصبح قانطا يائسا ، يلوّح بيده وهو يقول إن « الله قد كتب على هذه البلاد الشقاء » !

فالشعور العام يدل على أن مصر – وهى تدخل السنة الثالثة فى عهد الاستقلال – لا تستطيع أن تدعى أنها تقدمت خطوة واحدة فى ميادين الاجتماع والاقتصاد والدفاع ولا تستطيع أن تدعى أنها وقفت فى مكانها لا تتقدم ولا تتأخر – بل تعترف بأنها تأخرت إلى الوراء .

ويعتقد الشعب أن مصر مكتوب عليها أن لا تتمتع بحكومة تعمل من أجل خير البلاد وخير أهلها ، والناخبون فقدوا الاهتمام بشؤون الدولة وأصبحوا يعلمون أن الانتخابات البرلمانية ما هى إلا « سلم » يصعد عليه رجال الأحزاب السياسية لينالوا أغراضهم ويحققوا شهواتهم الشخصية .

خيبة أمل !

ولا يستطيع إنسان أن ينكر أنه منذ بضعة أعوام ماضية كان المتعلمون والطبقة المستنيرة من أنصار الوفد ، ولكن فى أثناء حكم الوفد الأخير انصرف هؤلاء عنه بسبب المحبة التى يتمتع بها الملك وبسبب سوء تصرف وزارة النحاس باشا فى الحكم .

ولما تولت الوزارة الحالية الحكم كانت تحمل معها أمانى وآمال وأحلام هذه الطبقة المستنيرة التى كانت تنتظر أن تكرس الوزارة وقتها كله لخدمة الدولة وخدمة الشعب .

الانتخابات صحيحة !!!

وبالرغم مما يقوله خصوم الوزارة فان الانتخابات الأخيرة أسفرت عن مجلس نواب يمثل حقيقة ميول الشعب أكثر من أى مجلس نواب سابق (كذا !) ولكن لسوء الحظ ليس هناك حكومة قوية تثير النشاط فى هذا المجلس وتعمل فى سبيل مصر وحدها لا فى سبيل تحقيق غرض حزب من الأحزاب

سبب ضعف الحكومة

ولرغبتى فى الاختصار لن أتحدث عن التغييرات العديدة التى أدخلها محمد محمود باشا على وزارته منذ آخر سنة ١٩٣٧ إلى اليوم ، ولكن سأتحدث عن الوزارة كما هى الآن .

فالوزارة مؤلفة من الدستوريين والسعديين ، والحزب الأخير اشترك فى الحكم بغرض تقوية الوزارة ، ولكن الواقع كان عكس هذا فقد أضعف هذا الحزب الوزارة ولم يقوها ، فبعد أن كان الوزراء يراعون حزباً واحداً أصبحوا يراعون منافع حزبين، وقد أدى هذا الموقف إلى كثير من الغيرة والحسد والكراهية الشخصية فى البلاد .

رئيس الوزراء

ورئيس الوزراء بسبب خشيته من إغضاب حلفائه السعديين أصبح لا يهتم مطلقاً بشؤون مصر الداخلية ولا يعيرها أى اهتمام، وأشغل نفسه بأعمال لا علاقة لها بعصر . وبدلا من أن يحاول أن يجعل الوزراء « مجموعة واحدة » فيستشير الوزراء بعضهم بعضا وتكون لهم سياسة عامة يسيرون جميعاً عليها بدلا من هذا ، فان كل وزير يعتقد أنه الحاكم بأمره فى وزارته ، ولا يقبل تدخلا أو نصيحة من أى زميل له !

وزارة الحقانية ... بطيئة

فوزارة الحقانية فى حالة غير مرضية ، وجميع موظفى الهيئتين القضائية — الأهلية والشرعية — يمقتون وزير الحقانية كل المقت لفشله فى سرعة البت فى الأمور وتردده فى قراراته وهما أمران أصبحا مضرب الأمثال .

وزارة المعارف فوضى

ووزير المعارف فقد كل سلطة على مرؤسيه، بل فقد كل سلطة على طلبة المدارس أنفسهم!

حتى أصبح الطلبة لا يخضعون لنظام ولا يرضخون لقانون . . . بل إن القانون الآن طوع يد الطلبة يعدلون فيه على هواهم ويضيفون إليه موادا إلى مواده ويحذفون منه موادا أخرى كما يشاءون !

وزارة الزراعة النائمة

وما حدث فى وزارة الزراعة من الفضائح أصبح ملكا للدولة ، ولهذا لا أرغب فى أن أتناوله بشىء ، ولكن مهما كانت نتيجة التحقيق فى أعمال هذه الوزارة فستبقى حقيقة واحدة ، وهى أن عدم كفاءة الوزير الراحل حقيقة مسلم بها من الجميع .

وزارة الحربية مرتبكة

أما وزارة الحربية « كتب هذا التقرير قبل خروج حسن صبرى باشا » فعلى الرغم من التأييد والمشورة التى قدمتها البعثة العسكرية للوزير فانه مستمر فى الكلام بلا حساب ، وهو مصر على أن يتولى مسئوليات ليس من اختصاص الوزير أن يتولاها كالمسائل الفنية الخ ... الخ .

ومن تصرفاته التى نلاحظها دائما أنه يزج باسم الملك فى آرائه حتى يعطى لهذه الآراء وزنا .

المالية ينقصها الفنيون !

ومع الاعتراف بنزاهة ونشاط وحسن نية وزير المالية فان الذى لا شك فيه أن هذه الوزارة فى حاجة إلى كثيرين من الرجال الفنيين الاخصائيين ... وفى اعتقاد المحايدين أن مسألة الكادر الجديد لم تدرس الدرس الكافى ولهذا أغضب جانبا كبيرا من الموظفين .

مطلوب حكومة قوية

والحال فى باقى الوزارات لا يختلف عن الحال فى وزارة المالية . وعلى العموم فانني لا أكون مبالغا إذا وصفت حالة الحكومة المصرية الحاضرة بأنها غير مرضية من كل ناحية وفى كل شىء والشعور السائد فى مختلف الدوائر المصرية أنه إذا لم يتخذ موقف حاسم بتأليف وزارة قوية نشيطة جريئة فان الأحوال فى مصر ستسير من سىء إلى أسوأ فوجود حكومة قوية فى مصر أمر فى غاية الأهمية ، وعمل يستلزمه الموقف الدولى الخطير الذى ستضطر مصر إلى مواجهته فى القريب العاجل . وللاسف الشديد أن رجال الحكومة الحاضرة ــ من رئيس الوزراء فنازلا إلى أصغر وزير ــ ليس فى قدرة واحد منهم فهم الموقف الدولى الخطير.

أول يناير سنة ١٩٣٩

الخلاف حول مسألة فلسطين

مثلت فى فلسطين فى الأسبوع الماضى نفس الرواية التى مثلت فى مصر .

فقد كان الوفد يصر على أن يتولى وحده المفاوضات مع بريطانيا لعقد المحالفة بحجة أنه مؤيد من الشعب المصرى وحده وأن مصر والوفد مترادفان لمعنى واحد

وفى فلسطين أصر المفتى على أن اللجنة العليـا هى وحدها التى تتولى المفاوضة باسم فلسطين .

وأصرت الحكومة البريطانية على أن يكون وفد فلسطين ممثلا لكل الأحزاب فيها، وقالت إنها تفعل هذا جريا على سياستها التقليدية فى الشرق فهى أصرت فى مفاوضاتها مع مصر أن يكون وفدا لمفاوضات مؤلفا من جميع الأحزاب ، وعندعقد مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن أصرت على أن تكون أحزاب الهند كلها ممثلة فى المؤتمر

واجتمعت الوفود العربية يوم السبت الماضى فى ديوان رياسة مجلس الوزراء .

وعرض رفعة رئيس الوزراء هذا الرأى على الأعضاء وقال إن الحكومة المصرية توافق الحكومة البريطانية على وجهة نظرها ، وإنها ترى أن يـكون راغب بك النشاشيبى فى الوفد المسافر إلى فلسطين ..

ورفض أعضـاء حزب المفتى قبول هذه الفكرة وقالوا إن من المستحيل أن يضعوا أيديهم فى أيدى الخونه وإن راغب النشاشيبى خائن !

واستمرت المناقشة ساعة ونصفا دون جدوى . . .

ووجدت الحكومة المصرية حلا وسطاً وافقت عليه الحكومة البريطانية .

وهذا الحل هو أن يـكون لراغب النشاشيبى وفد مستقل مثل وفد اليمن ووفد العرب ووفد مصر مادام المفتى مصر على أن لا يقبل راغب النشاشيبى فى وفده .

وسافر نورى السعيد باشا طائرا إلى بغداد يحمل هذا الاقتراح إلى المفتى . .

ولـكن المفتى رفض الاقتراح وأصر على أن لايكون راغب النشاشيبى فى الوفد واقترح أن يضم إلى الوفد اثنان من أولئك المتخذين موقف الحياد بين حزبه وحزب راغب النشاشيبى . . .

وكان المفهوم أن الحكومة البريطانية سترفض هذا الاقتراح بعد أن أعلنت أنها تفضل أن يفشل المؤتمر على أن يملى المفتى إرادته عليها ...

ولـكن الحكومة البريطانيـة تراجعت وقبلت هـذا الاقتراح فى سبيل حل مشكلة فلسطين التى هى الآن كالشوكة فى « زور » الأسد البريطانى !

يؤكدونه !!

أن محمد محمود باشا التمس من صاحب الجلالة الملك أن يسمح له بالسفر إلى فلسطين فقال له جلالة الملك « لا ... أنا عاوزك هنا »

وأن رئيس الوزراء فكر فى تعيين جعفر والى باشا وزيراً للزراعة ولـكن سعادته اعتذر من عدم القبول بأنه يكسب من معاشه ومرتباته فى مجلس الشيوخ والشركات الأخرى أربعة آلاف جنيه بينما مرتب الوزير ٢٢٠٠ جنيه حسب الـكادر الجديد !

خفايا البحر الاحمر

من الأفلام الجديرة بالمشاهدة فى هذا الموسم فيلم خفايا البحر الأحمر المعروض حاليا بسينما حديقة الأزبكية ، وهو صراع عنيف بين الاخلاص والوفاء وبين الغدر والخيانة .

وقد قام بالدور الاول فيه الممثل الفرنسى الذائع الصيت (هارى بور) . ونجحت فى تحويله إلى العربية شركة اديون .



(١) فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ألف محمد محمود باشا وزارته الثانية التى ضمت ١٦ وزيرا هم محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا واحمد خشبة باشا وعبد العزيز فهمى باشا وحلمى عيسى باشا ولطفى السيد باشا وبهى الدين بركات باشا وحسن صبرى باشا وحسين سرى باشا ومراد وهبة باشا واحمد كامل باشا وحسين هيكل باشا وكامل البندارى باشا وحسين رفقى باشا وحافظ رمضان باشا .





(٢) وقيل إن هذه الوزارة ستعيش بربطة المعلم «خمس سنوات» ولكن لم يأت شهر إبريل إلا وخرج بهى الدين بركات باشا وعبد العزيز فهمى باشا وكامل البندارى باشا وحسين رفقى باشا وحافظ رمضان باشا ! وهكذا نقص عدد الوزراء الاصليين من ١٦ وزيرا إلى ١١ فقط لا غير !

ولم يمض شهر واحد حتى قام بين رئيس الوزراء وصدقى باشا معركة كالتى بين القط والفار .. وأخرج صدقى باشا من الوزارة . . . فهبط عدد الوزراء الأصليين إلى ١٠

(٣) ولم يمض شهر ثان حتى خرج احمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا ومراد وهبة باشا ثم احمد لطفى السيد باشا فأصبح الوزراء الأصليون ٦ فقط لا غير !...

ثم خرج رشوان باشا وحسن صبرى باشا بعد أن لعن الأخير سنسفيل جدود الحكم الصالح فأصبح الوزراء الأصليون ٥ فقط لا غير وهم محمد محمود باشا وهيكل باشا وخشبة باشا وسرى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا .





(٤) ويقولون إن خشبة باشا وهيكل باشا وعبد الفتاح يحيى باشا على كف عفريت ! وهكذا لن يبقى فى الوزارة الأصلية سوى محمد محمود باشا وحسين سرى باشا ولولا الأخير لاستطاع محمد محمود باشا أن يقول « أنا وحدى » !

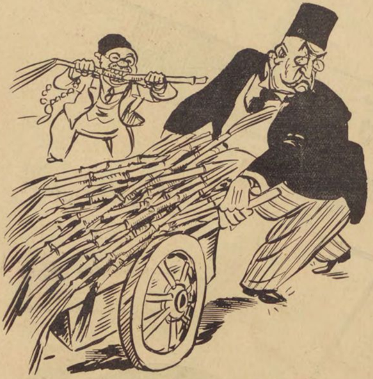
ولكن ينتظر أن يخرج رفعة محمد محمود باشا فى أول تعديل !

والخلاصة أن تاريخ وزارة محمد محمود باشا يصح ان يكون موضوع فيلم سينمائى مضحك للغاية !!... أما مخرج الفيلم فهو على باشا ماهر .. الذى سيخرج قريباً رفعة محمد محمود باشا !


حاليـــا
فرصة
عظيمة
عند
شيكوريل

قسوة الديموقراطية !

بقلم: حفني محمود بك



يمينا إنها لقاسية القلب كالصخر ، لا ترحم ولا تغفر ، شهد الناس مأساتها فى السينما فى فيلم مارى أنطوانيت ، لا تعطفها دموع النساء ، ولا يلينها بكاء الأطفال ، ولا يستنزل عطفها ألم الملوك ، وشهدها الناس فى نفس الأسبوع تداعب « قطبها » المليونير محمد بك محمود خليل فتمنحه فى يوم وليلة ثلاثة آلاف من الجنيهات فى العام ولا تعبأ بما يلاقى ستة عشر مليونا من المصريين من جوع وفاقة وبؤس ونكد وخراب ...

وتمعن الديموقراطية فى دعابتها الثقيلة فتقول لهم هاكم قطبي تعطيه الحكومة ثلاثة آلاف لأنه رئيس الشيوخ الموقرين وتعطيه الدنيا ثلاثين ألفا من الجنيهات فى العام ، وأعطيه أنا ثلاثة آلاف لرئاسة شركة السكر ، وأنف البؤس العام والدموع المتصببة والعاطلين المتشردين ، والبائسين الصاخبين ، راغم فى التراب !

احتجوا ما شئتم !

فلن يجدى احتجاجكم شيئا !

قولوا إن الرجل أبيض اللون كالسحاب ، ناصع القسمات لم تلوحه حرارة الشمس فى يوم من الأيام بينما زرّاع القصب الأصليين قد اسودت وجوههم من الشمس والأعاصير !

قولوا إن الرجل لم يعرف «الغيط» قط ولا أدركته حرقة الزرّاع المتخشنين الذين يقضون أشهر القيظ الفاتكة فى مصر والأرياف ، بينما «قطبي» يقضيها على ضفاف السين الجميل يحصد ما تزرعون ، ويلتذ بما تعملون وتنتجون !

قولوا ماشئتم ، فوالذى نفسى بيده لأزيدن « قطبي » متاعا ورفاهية ولأكسون سائقه الأجنبي حلة مالبسها سائق مصرى من نسل الفلاحين .

أما نصيبكم فليكن عيدان القصب الجافة القاسية تمصون مابقى منها بأسنانكم فتحطمها وتبعث فيها ماتستطيع من الأوجاع والجراثيم !

وأما هو فليكن نصيبه من القصب حلاوته مصقولة مروقة ! ولأملأن صالونه الجميل بكرائم « الفوندان » و « المارون جلاسيه » و « الجاتوه » مما لاتعرفون ولاتتذوقون ! ومما لايتذوقه إلا أصحاب قطبي من كرام الأجانب الذين وحدهم يعرفون قدرى وقدره !

وأنتم .. أتركم تصخبون وتحتجون وتتألمون :

متى أرى النيل لاتحلو موارده
لغير مرتهب لله مرتقب

حفني محمود

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



من فيلم الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة

مع الاعتـــذار لوالت دزني

اشخاص الرواية — المبسوط : عبد الفتاح يحيي ، المعلم : احمد ماهر ، المعطسـان : النقراشى ، المـكسوف : سابا حبشى ، النايه : الدكتور هيكل ، الزعلان : حسين سرى ، ابو النوم : خشبة باشا ، الأميرة الصغيرة : مصر



الخميس ١٩ يناير

دعانى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة لتناول الغداء فى داره بالجيزة .

وكانت الدعوة قاصرة على الشلة — أى شلة بار اللواء — لحضر الأساتذة فكرى أباظة وكامل الشناوي وحسن الأعور وتوفيق صليب وقاسم جودة وقاسم فرحات وأحمد مرتفى المراغى ويوسف الشريعى وجلال الحمامصى والسند باد البحرى والعبد لله .

وكان الحديث كله يدور حول الأزمة الوزارية وحول عبد الرحمن بك فهمى !

وقص علينا (أحدهم) أنه كان مسافراً على باخرة واحدة إلى أوربا مع عبد الرحمن بك فهمى فسألته إحدى المسافرات كم يبلغ عمر عبد الرحمن بك فقال إنه يبلغ الستين !

وغضب عبد الرحمن بك ولعن للصديق الأولين والآخرين وأفهمه أنها وقاحة وقلة حياء أن يقول إن عمره ستون سنة ! !

مع أن عبد الرحمن بك قد بلغ حوالى التسعين !!!

ثم ذهبنا بعد المأدبة الشيقة إلى النادى الأهلى وشربنا الشاى ... ولا أعرف من الذى دفع الحساب لأننى انصرفت قبل أن يحضر الجرسون !

وجلسنا مع الدكتور محجوب الذى راح يحدثنا عن مغامراته فى أوربا .. وكيف أنه يقيناً كاد يموت .. لولا الشباب المصرى الناهض فى أوربا الذى كان يمتنى به على اختلاف الأحزاب والمذاهب !

عند

زعيم المعارضة

مطرب مصر

يكرم مطرب باريس

فى كباريه

الكونتننتال

مع

الأمير فيصل



وحوالى الساعة السادسة دعانى الأستاذ محمود أبو الفتح صاحب المصرى لتناول الشاى فى سميراميس .

إن فنجان الشاى فى سميراميس — وهذا إعلان مجانى وأمرى إلى الله — هو من ألذ فناجين الشاى التى شربتها فى حياتى ، ولا يمتاز عنها إلا الشاى فى الـ Rainbow Room بنيويورك وفى فندق سوفريتا بسان موريتز !

قال لى الأستاذ أبو الفتح إنه قد مضى عليه ٢٥ سنة فى الصحافة . .

واقترحت عليه أن يقيم يوبيلا فضياً ولكنه رفض بإباء وشمم لكثرة النفقات !

الجمعة ٢٠ يناير

دعانى النائب المحترم الأستاذ محمد بك بركات لحضور حفلة ساهرة فى داره أقامها لاتحاد مصدرى الفاكهة .. وحضرها كثيرون من الكبراء والأثرياء !

وعرفت هناك الدكتور محمود عبد الوهاب وقيل لى إنه لا يسير فى الشارع إلا وفى جيب بنطلونه ألف جنيه وفى جيب الصديرى ثلاثة آلاف جنيه .. فتوجه إليه الأنظار ... انظار النشالين !

كانت الحفلة أنيقة ، وكانت تشرق عليها إبتسامة حلوة حتى تخال أن الديك الذى توسط البوفيه يضحك وأن « الأسبيرج » يتراقص على نغمات الملالق والشوك والسكاكين !

وخرجت من هناك لأحضر سهرة

ظريفة أقامها مستر جوزيف ليفى مراسل النيويورك تيمس للنائب الانجليزى الفريد بوسوم .

وكان هناك بعض كبار الانجليز ومن بينهم مستر مكارثى مراسل جريدة التيمس اللندنية ...

وأخبرنا النائب بوسوم أنه عضو باللجنة المصرية بالبرلمان الانجليزى ، وأن هناك عشرة آخرين أعضاء فى هذه اللجنة .

وقال لنا إن اللجنة تدرس المسائل المصرية دراسة عميقة وإنها لعبت دورا كبيرا فى إقناع الحكومة البريطانية بقبول وجهة النظر المصرية بالغاء الامتيازات .

وسأل أحدنا النائب البريطانى عن المزايا التى يتمتع بها عضو مجلس العموم البريطانى فقال إنها ثلاث مزايا .

١ . يقبض سمائة جنيه وينفق حوالى الألف جنيه على وظيفته .

٢ . يستطيع أن يدخل أى مأدبة أو حفلة ساهرة دون أن يرتدى ثياب السموكن أو الفراك .

٣ . يستطيع أن يسوق سيارته بأى سرعة يشاء ولا يقبض عليه البوليس !!

والنائب يعرف معظم عظمائنا المصريين وزوجته رائعة الجمال ، وجمالها من النوع الشرقى الأسمر الفتان !

السبت ٢١ يناير

أقام الأستاذ محمد عبد الوهاب حفلة أنيقة تكريما للمغنى العالمى المعروف تينو روسى .

وكانت الحفلة فى ذهبيته الجميلة الراسية عند قصر النيل .

وحضر الحفلة الأساتذة أنطون الجميل بك وعبد الحميد عبد الحق ومحمود أبو الفتح وكريم ثابت وسعيد بك الحضرى ومحمد على حماد وفكرى مكرم عبيد وغيرهم من الأصدقاء الذين لم تسعهم الذاكرة لأنها كانت مشغولة بتناول الطعام !.

وأظرف ما أكلناه فى هذه المأدبة طبق من الفول المدمس فى حجم النصف ريال .. وليس هذا لأن عبد الوهاب بخيل بل لأنه أراد أن لا يلهى المدعوين عن باقى الأصناف.

وتحدثت إلى المغنى العالمى فوجدته شابا مؤدبا معتدا بنفسه يتحدث الانجليزية طراطيش ، وله آمال كبار فى أن يكسب من مصر قرشين طيبين !

وتحدثت إلى زوجته الحسناء . وأراد المصور أن يلتقط صورة لها ولى .. وعرضت عليها أن ترتدى طربوشى التاريخى – لأننى لا أغير طربوشى إلا مرة كل خمس سنوات – فاستأذنت زوجها بنظرة فأذن لها زوجها بنظرة أيضا ! .

وسألتها عن رأيها فى مصر ..

فقالت مثل الحلم البديع ! .

قلت لها : لماذا لاتبقين هنا على طول!.

وهنا قال تينو روسى : لأنها متزوجة منى !!!

وهززت أنا رأسى وقلت :

— حاجة يؤسف لها صحيح !!

الأحد ٢٢ يناير

صحوت من النوم متأخراً ، وذهبت إلى مكتبي حيث لا أحد من الزملاء والخدم والسعاة !

ففى يوم الأحد أشعر بالاستقلال التام .. أما فى باقى أيام الأسبوع فأنى أشعر بالموت الزؤام !

فى هذا اليوم أشعر بأننى فى شبه راحة . لا عمل ، ولا مقالات، ولا استقبال زائرين .. ولا محادثات تليفونية من سيدات لا صناعة لهن إلا «التريقة» وإضاعة أوقات المحررين !

فى المساء ذهبت إلى كباريه الكونتننتال المكان خلا من الناس اللهم إلا مائدة طويلة احتلها سير الكسندر كين بويد وكريمته واثنى عشر ضيفا من كبار الانجليز ...

ومائدة أخرى جلست عليها فتاة تشبه الفرقع لوز وكانت الآنسة فرقع لوز هذه تنتقل من مكان إلى مكان ، وتقفز من مائدة إلى أخرى ... ثم تعود إلى مائدتها الأولى من جديد !

وكانت الموسيقى ظريفة ، وكانت المائدة الانجليزية هى الوحيدة التى تبدو وكأنها تقضى وقتاً ظريفاً .

وبدأ الرقص على أنغام اللامباس واك .. ثم راح الراقصون يرقصون رقصة أخرى إسمها « نيام نيام » ولكن الغريب أن الراقصين كانوا يتبادلون فى أثناء الرقص الشلاليت !!

وشعرت بحاجة إلى أن أرقص مع الراقصين وأشترك فى ضرب الشلاليت ونظرت إلى جانبي أبحث عن الآنسة فرقع لوز ... فلم أجدها ... ثم رأيتها مختفية عند البار وراء كأس من الكونياك !!

وعندئذ فقط فضلت أن أؤجل مؤقتاً رقصة الشلاليت !!

الاثنين ٢٣ يناير

ذهبت أبحث عن أخبار فى مسألة فلسطين ...

السراى ليس عندها أخبار !!

الوزارة ليس عندها أخبار !!

السفارة ليس عندها أخبار !!

وذهبت إلى فندق مينا هاوس فعلمت أن رفعة على باشا ماهر يستعد للسفر .

وعدت إلى فندق سميراميس — حيث كان يقيم أعضاء الوفود العربية — فاذا بهم لا يعلمون شيئا ! . .

وسألت نورى السعيد باشا رئيس وزارة العراق فقال لى أن لاشىء هناك ! . .

قلت له : ما أخبار المفتى ؟

قال : ماشفتوش !

قلت : ألم تذهب إلى بيروت لتقابله !

قال : أبداً أنا ذهبت إلى بور سعيد للاستحمام ! !

وضحكت فى سرى وقلت إن زعماءنا

الشرقيين حتى اليوم لايعرفون كيف يتكلمون ! !

وكانت الردهة الخارجية لفندق سميراميس مملوءة بالصحافيين الانجليز والمصريين .

وكان الكل لايعرفون إن كانت الوفود العربية ستسافر أو لا تسافر !

وطلبت مقابلة الأمير فيصل .. فقيل لى إن الأمير نائم !

وقلت لهم : أيقظوه !

ولكن الخادم قال لى : إنه لايجرؤ على إيقاظ سموه لأنه يحمل فى حزامه مسدسين ومطوتين وثلاثة سكاكين !

وكان معى مستر جوزيف ليفى وهو صحفى أمريكى يعتبر من أمهر الصحفيين العالميين ! . . .

وعدت إلى مكتبى وأحضرت بعض الأسلاك والسكاكين والمفاتيح الأمريكية ودخلت من الباب الخلفى لفندق سميراميس !

قال الخدم : إنت مين ؟

قلت : إن مصلحة التليفونات أرسلتنى لتصليح تليفون الأمير فيصل نمرة ٤٤ . .

ودخلت إلى الحجرة فلم يعرفنى أحد . . والحمد لله لأننى غير معروف فى دوائر الأمراء !

وقلت للأمير : هل التليفون واضح !

قال : واضح جداً !

قلت : كيف أن نورى باشا السعيد يقول إنه لم يسمعك جيداً !

قال : الأمير دهشا كيف ذلك ؟.. لقد قلت له كيت وقال لى كيت !

قلت : متشكر ! لابد وأن التليفون الخمران هو تليفون نورى باشا السعيد ! !

فى المساء التقيت عند أحد الأصدقاء بمستر بتمان الوزير المفوض فى السفارة البريطانية .

ومستر بتمان شخصية ظريفة ، وقد درس الحالة السياسية فى مصر دراسة عميقة ، وهو حاضر النكتة وهو من يسمى بالانجليزية Jolly good fellow أى رجل ظريف محبوب

وأردت أن أسأله عن الأخبار ! !

وإذا به هو الذى يسألنى . . ثم راح يتحدث معى ربع ساعة وبعد أن انتهى الحديث سألت نفسى :

— ماذا قال ؟

فوجدت أنه لم يقل شيئاً . .

وقارنته برجالنا السياسيين الذين يشخطون وينطرون ويتظاهرون بالكتمان وهم يقولون كل شىء . . وهو الذى يبتسم ويتكلم ويضحك . . ولكن لايقول شيئاً .

وبعد أن انتهيت من هذه المقارنة قلت لنفسى :

لسه بدرى علينا قوى !

معهد الآلات الكاتبة

٤٤ ش سليمان باشا . خلف الامريكين

نظرا لازدياد الطلبات افتتح المعهد فصولا عديدة لتدريس الاختزال العربى على يد الأستاذ مبتكره والانجليزى بطريقة بتمان والفرنسى بطريقة دبلوييه والآلة الكاتبة بطريقة اللمس . وتبدأ الدراسة فى يوم ٣ فبراير .

ومساعدة لأساتذة جامعة فؤاد الأول والمدارس الثانوية وطلابها افتتح قسما فنيا لنسخ المذكرات والرسائل واستخراج مئات النسخ بسرعة واتقان وسعر معتدل .

رونالد كولمان

فى رواية «لو كنت ملكا»

من بين خفايا التاريخ قصة من أعجب قصص الحب هى قصة فرنسيس فيلون التى استطاعت شركة بارامونت أن تخرجها على الشاشة البيضاء ... وقد أسندت الشركة المذكورة الدور الاول فى هذه الرواية إلى الممثل الشهير رونالد كولمان الذى كان من أوائل الممثلين الذين مثلوا على الشاشة وقاموا بأدوار هامة فى أعظم الروايات التى ظهرت حتى الآن وسيعرض هذا الفيلم العظيم على ستار سينما رويال ابتداء من يوم الاثنين ٣٠ الجارى .



منظر من فيلم الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة

ملابس العيد الظريفة

الاصواف والبلاطى ...
البدل والجرسيهات ...
الفساتين والحرير ...
والأقمشة القطنية ...
الشيلان والبطانيات الدافئة
الملابس الداخليــة والخارجيــة
... فوط ومفارش الضحية ...

عند
الفــرنواني بك

بميدان الملكة فريدة بمصر
توفروا أموالكم . وتنفعوا أنفسكم



تجدون جميع الادوات الصحيـة
الحديثة من أشهر الماركات العالمية
فى صـــالة

حسين شعراوى

المقـــاول

بميدان باب الحديد تليفون ٤١٥٧٨
الذى حاز ثقة كل من عامله من أصحاب
الدور الكبرى ومشاهير المقاولين
زوروا معرضـه
لمشاهدة ما يحويه من الأدوات الصحية
الفخمة وأجهزة التدفئة الحديثـة وهو
على استعداد لتوريدها وتركيبهـا
باسعار معتدلة جداً

فرقة ببا كازينو ببا





بفضل مجهودها العظيم
بلغت بفرقتها أوج الفن

برامج حافلة بكل طريف

أمين عطا الله
الممثل الكوميدي البارع

مع مجموعة من أجمل الفنانات الشرقيات

لأول مرة في مصر

ابتـداء من الاربعاء ٢٥ ينـاير

وصلة طرب من الفنانه ليلى حلمى. رواية
(الحاج بلاتشى) تمثيل امين عطا الله
استعراض آخر رجل فى العـالم
استعراض البو كر — البرنامج تلحين
سيد مصطفى واحمد صبره

ديالوجات ومنولوجات نادية وعلى العريس والمنولوجست
الصغيرة ثريا حلمى
حفلات العيد كل يوم (ماتنيه) و (سواريه)

علي رأس الفرقة : فتحية شريف . عفيفة اسكندر . انصاف محمد . سيد سليمان . اسماعيل ياسين



وصيفات جلالة الملكة والبروتوكول

كانت وصيفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى لا يحضرن الحفلات الرسمية ولهذا لم يكن لهن بروتوكول خاص ، أما مدام مخلع باشا ومدام يوسف أصلان قطاوى باشا فكن يجلسن فى المآدب الرسمية بصفتهن الشخصية ..

ولكن فى الأيام الأخيرة سمح لزوجات الوزراء المسلمات بحضور الحفلات الرسمية ، وأصبحن يجلسن على الموائد الرسمية بحكم أقدمية أزواجهن ..

وأثارت بعض المفوضيات مسألة ترتيب وصيفات جلالة الملكة وأرسلت إلى السراى تسألها رأيها فى هل تتقدم الوصيفات على زوجات القائمين بالأعمال والسكرتيرين الأول فى المفوضيات الأجنبية وهل يأتين رأسا بعد زوجات الوزراء المفوضين ! ..

وما زال قسم البروتوكول بالسراى يبحث هذا الموضوع . وبهذه المناسبة نذكر أن وصيفتى شرف البلاط الملكى هما مدام مخلع باشا ومدام يوسف قطاوى باشا والوصيفات هن حضرات عقيلة هانم فايد ونعمت هانم مظلوم وثريا هانم رشيد ..

أما ديوان جلالة الملكة نازلى ففيه وصيفتان هما حرم الدكتور سالم هنداوى بك وحرم محمود أسعد بك .

ذكرى الزواج الملكى

أقيمت فى يوم الجمعة الماضى حفلة شاى فاخرة فى قصر جلالة الملك بأنشاص ، احتفالا بذكرى الزواج الملكى السعيد .

وقد حضر هذه الحفلة أصحاب الجلالة الملك والملكة فريدة والملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات فوزية وفايزة وفايقة وفتحية وسعادة يوسف ذو الفقار باشا والسيدة الفاضلة حرمه والسيدة حرم حسين سرى باشا ووصيفات جلالة الملكة وعمر بك فتحى كبير الياوران .

وقد كان الجميع يرتدون الملابس « الاسبور »

وقضوا وقتا ظريفاً فى انشاص ، وقد أهدى جلالة الملك إلى جلالة الملكة فريدة سوارا بديعا ثمينا ، واهدتها الأميرات هدايا ظريفة بهذه المناسبة السعيدة .

الملك فى عابدين

كان صاحب الجلالة الملك يبيت دائما فى قصر القبة ، ولكن جلالته رأى أن يكون على مقربة من أعمال الدولة فانتقل إلى قصر عابدين وأصبح يبيت فيه فى أغلب أيام الاسبوع

رحلة الى أوربا

اتصل بنا أن هناك فكرة فى أن يسافر حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحبة الجلالة الملكة إلى أوربا فى شهر يوليو المقبل ، وسيزوران انجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وغير معروف إذا كانت هذه الزيارات ستتخذ صبغة رسمية أم لا ..

أعياد ملكية

احتفلت الأميرة قدرية حسين يوم الثلاثاء الأسبق بعيد ميلادها الواحد والخمسين وسموها كريمة المغفور له السلطان حسين والسلطانة ملك وقد تزوجت منذ ثلاثين عاما من سعادة محمود خيرى باشا عضو مجلس النواب .

واحتفل الأمير محمد على حسن بعيد ميلاد نجله النبيل حسن يوم السبت الماضى فقد بلغ سموه فى ذلك اليوم ٢٥ عاما .

واحتفل النبيل سعيد طوسون يوم الاثنين الأسبق بعيد ميلاده الثامن والثلاثين . وقد اقتصرت الحفلة على النبيل والنبيلة ماهوش عزيزة قرينته وشقيقه النبيل حسن طوسون .

الوزير الحزين

لم يكن صاحب المعالى محمد رياض بك ينتظر الوزارة ، فقد جاءته على غير انتظار

وذلك لأن رياض بك كان قائما بوظيفته الكبيرة مبتعدا عن المربط الذى اعتاد أن يصطف فيه المستوزرون .

ووزير الأشغال الحالى هو الوزير الوحيد الذى يستطيع أن يفخر بأنه لا أعداء له ولا حساد.

وقد فقد رياض بك كريمته منذ سنوات فلبس عليها السواد إلى أن عين وزيرا وكانت كلوبات داره مجللة بالسواد طوال تلك السنوات. وكان معاليه لا يرتدى إلا البابيون الأسود والبدلة السوداء حتى أطلق عليه بعض زملائه لقب المستشار الحزين .

ويوم اجتمع مجلس الوزراء وقرر اختيار رياض بك وزيراً للاشغال ، علم بعض الصحفيين بالخبر ولكن رياض بك لم يعلم به إلا بعد ذلك بساعات .

فقد اتصل محمد محمود باشا بمعاليه وعرض عليه المنصب فطلب إمهاله ١٢ ساعة للتفكير !

ولكن حسين سرى باشا اقنع رئيس الوزراء باعداد المرسوم ورفعه إلى جلالة الملك وتكفل معاليه باقناع رياض بك!

وصدر المرسوم قبل أن يثبت رياض بك على رأى فى الموضوع !

وقد يدهش القراء إذا علموا أن أول مرة قابل فيها رياض بك رئيس الوزراء هى يوم التقيا فى قصر عابدين ليقدم معاليه إلى جلالة الملك ولحلف يمين الوزراء .

أما كيف اختاره رئيس الوزراء وهو لم يقابله فى حياته ، فالجواب على ذلك أن محمد محمود باشا سمع بكفاءة رياض بك ونزاهته ففرض اسمه على زملائه فوافقوا على هذا الاختيار بالاجماع .

مصادرة

حدث فى الأسبوع الماضى أن أقيمت حفلة كبيرة إحتفاء بالوفود العربية وحضر الحفلة الوزراء والعظماء وأطربت الحضور مطربة معروفة .

وحدث بعد انتهاء وصلة الغناء أن جلست المطربة بجانب وزير سابق اشتهر بين الناس بأنه من أولياء الله المحافظين ورحب سعادته بالمطربة وأمسك بيدها يحييها ويهنئها .

ورأى رفعة رئيس الوزراء هذا المنظر الجميل فأمر لأحد المصورين بالتقاط صورة الوزير السابق والمطربة دون سابق اخطار أو إنذار .

وأطاع المصور أوامر رئيس الوزراء والتقط الصورة . . وهنا سخسخ رفعة محمد محمود باشا وتضامن معه الوزراء فى السخسخة !

وسخسخ الوزير السابق لا من الضحك ولكن من الكسوف! وعند انتهاء الحفلة صادر البوليس الصورة التى أمر بالتقاطها رئيس الوزراء !

حفلة البارون

أقام البارون امبان مساء السبت الماضى حفلة عشاء فاخرة فى قصره الهندى بهليوبوليس دعا إليها حوالى خمسين مدعوا ومدعوة من الوجهاء المصريين ورجال السلك السياسى و بعض السائحات .

وبعد العشاء رقص المدعوون على نغمات موسيقى الجازباند ثم انتقلوا إلى كباريهات العاصمة بدعوة من البارون امبان .

وفى منتصف الساعة الرابعة صباحا عاد البارون إلى قصره يحرسه المسيو شاؤول .

حفلة الاسبوع

اعتادت السيدات الانجليزيات أن يقمن كل عام حفلة ساهرة بفندق شبرد يخصص دخلها لمعاونة الأمهات والأطفال . واعتاد الوزراء وعائلاتهم والسفير البريطانى وعائلته أن يحضروا هذه الحفلة .

ولكن حدث فى أسبوع الحفلة أن قامت مشاكل فلسطين وأزمة الكادر وأزمة

فى حفلات الزفاف والكوكتيل

الجيش فتغيب السفير والوزراء . وحضر الحفلة بعض كبار رجال السلك السياسى والعظماء المصريين وسيدات وبنات الطبقة الراقية .

وأقيمت مسابقة لرقصة Lambeth walk وهى رقصة جديدة حلت محل الرومبا والكاريوكا واختير سعادة الشاذلى باشا والبارون امبان وثلاث سيدات فى لجنة التحكيم .

واشترك فى المسابقة بعض المصريين والمصريات ولكن نالت الجائزة سيدة انجليزية وزميلها .

وقدم الشاذلى باشا الجائزة للسيدة واقترح بعض الحاضرين تقديم نضارة لسعادته لتساعده على نزاهة الحكم فى المسابقة القادمة .

وقد ظهرت السيدة أمينة خطاب فى ملابس هندية فكانت حديث الحاضرين والحاضرات .

وكان بين الحضور سعادة أمين باشا عثمان وعائلته وحرم احمد كامل باشا والسيدات عائشة فهمى وزوزو عاصم ولطفية فاضل .

وقد عملت السيدات الانجليزيات على نجاح الحفلة فأدخلن فيها روحا من المرح والسرور والنشاط .

زواج ديبلوماسى !

خطب الوجيه محيى الدين فهمى الموظف بوزارة الخارجية ونجل عبد الرحمن فهمى بك وابن عم رفعة على ماهر باشا ، خطب حضرته الآنسة الاسرائيلية نللى ليفشز .

وعارض فى هذا الزواج رفعة رئيس الديوان كما اتصل دولة عبد الفتاح يحيى باشا بوالد العريس وذكر له أن زواج نجله بفتاة يهودية يضر بمستقبله فى السلك السياسى إذ أن ذلك يمنع نقله إلى المانيا وإيطاليا ورومانيا وبولونيا وهى البلاد التى تضطهد اليهود .

ولما سمع والد العروس بهذه المعارضات أعلن أنه معارض أيضا لهذا الزواج .

وقد قال لنا الوجيه محيى الدين إن معظم العقبات قد زالت وإن عروسه أبدت استعدادها لاعتناق الدين الاسلامى وإن الزفاف سوف يتم بعد شهور قلائل .

فبالرفاء والبنين .. إن شاء الله وإن شاء رفعة رئيس الديوان ودولة وزير الخارجية .

خسارة

يظهر أن كباريه « لابل ماركيز » يلاقى أزمة مالية ، أو أن أرباح أصحابه تقل عن ألف فى المائة وهذه خسارة فادحة ولا شك !

وقد ذهب بعض كبار الموظفين إلى سعادة الشاذلى باشا واقترحوا السماح للكباريه بفتح أبوابه إلى ما بعد منتصف الليل وقالوا إن موسم السياحة يتأثر من إغلاق « لابل مركيز » عند منتصف الليل .

ورفض محافظ مصر الاقتراح وأصر على عدم فتحه بعد منتصف الليل رحمة بجيوب أبناء الذوات التى تنهبها إدارة الكباريه كل ليلة !

مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه عبد الرازق حامد على كريمة الدكتور عبد الحميد سليمان باشا طبيب العيون المعروف وقد سافر العروسان يوم الخميس الماضى إلى انجلترا لقضاء شهر العسل .

قريبا

ينتظر أن يحل على منزل معالى جعفر والى باشا والسيدة قرينته كريمة فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى ... ينتظر أن يحل على المنزل ضيف صغير .

وتستعد الأسرة فى دارها بالمطرية لاستقبال (هذا الضيف العزيز ليزيد فى سعادة وهناء الزوجين السعيدين .

منتجات احمد سالم

علمنا أن السيدة أمينة البارودى قرينة الأستاذ احمد سالم تنتظر مولوداً بعد بضع شهور .



حرم احمد كامل باشا والسيدة زوزو عاصم والوجيه عادل رشاد ويطل من خلف الصورة الوجيه عادل بيرم

وقد سمعنا ان اختفاء السيدة من بعض سهرات الطبقة الراقية يرجع إلى ذلك السبب .

أعصاب !

رزق أحد وكلاء النيابة فى الأسبوع الأسبق بمولودة فرأى أن يقيم الأفراح والليالى الملاح بهذه المناسبة السعيدة .

وكلف حضرته طباخه وأربعة طباخين آخرين بالسهر فى إعداد الحلوى والأطباق اللذيذة .

وحدث أثناء الطبخ أن اختنق الطباخين الخمسة وفارقوا الحياة !

وأحضر وكيل النيابة خمسة طباخين آخرين وأكلوا الحلويات وأقيمت حفلة السبوع فى نفس اليوم الذى كان يقام فيه خمسة ما تم !

وحضر المدعوون وأكلوا وشربوا وملأوا الدار بالصياح والضجيج وكأن شيئاً لم يحدث !

وراح الجيران يتحدثون عن أعصاب حضرة الداعى وحضرات المدعوين .

أجهزة فلوجل

سيعرض فى المؤتمر الطبى فى ذكراه الحادية عشرة أجهزة فلوجل الشهيرة بلندن والذى يمثل شركتها فى القطر المصرى الوجيه عزيز افندى زند .. وقد أتيح لنا مشاهدة هذه الأجهزة العجيبة فرأينا بضع ماكينات دقيقة الصنع ، ووقف أمام إحداها شاب أخذ يقوم بتجهيز زجاجات من الغازوزة والصودا فى ثوان قليلة ومما أدهشنا أن تحضير المياه الغازية كان بدون استعمال أيدى العمال مما يطمئن الشارب إلى أن هذه المياه الغازية بعيدة جداً عن أن تلوث ، وقد لاحظنا أن بالماكينات المذكورة سبعة أوعية للتكرير وفوق ذلك فقد علمنا أنها اقتصادية للغاية وهذا هو السبب الذى ساعد على انتشارها فى كل أنحاء المعمورة .


نجاح لا مثيل له
يسجل ستوديو مصر بكل فخار
بعرض الفيلم الرائع
لاشين
مع الحج الى بيت الله الحرام
الشريط الجديد لرحلة ستوديو مصر الى الاراضي المقدسة لعام ١٣٥٧ هجرية ١٩٣٨ ميلادية

الدجاجة الصغيرة التى تبيض ذهبا

تحفة صغيرة الحجم ، ظريفة الشكل تتألق منهـا أنوار ذات وميض وبريق عجيبين ، رشيقة ، دقيقة ، لايقفل فى وجهها باب ، حسنها يضىء كل النـاس ، لحاظها تضرم نار الوجد فى كل القلوب ، فطنة ، هادئة ، ناعمة ، فهى تريح عينيك وتهدىء اعصابك وتضىء وجهك بابتسامة خلابة .

ألم تعرفها بعد هى لمبة كريبتون ، الدجاجة الصغيرة التى تبيض ذهبا ، التى تبدد ظلمات دارك بنور الشمس والتى ترى بها الحياة جميلة والمنى مخضلة هى الحارس الامين على نقودك ، فهى تحقق المعجزات بقليل من التيار وعند ماتنار تغمرك بالفرح والانشراح مصابيح تونجمرام كريبتون هى «الشموس الصغيرة» ذات المظهر الخلاب بل هى «النور الجديد»

خديو مصر

ينتظر على باب سلم الخدم بدار العميد البريطاني !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقاً

بوابٌ يوقع بين العميد البريطاني والسكرتير الشرقي

جرت العادة في دور السفارات والمفوضيات أن يكلف موظف صغير بكتابة بطاقات الدعوة . ولكن لما كانت مصر بلد العجائب فقد كان العميد البريطاني يكلف أكبر موظفيه بارسال هذه البطاقات ، وذلك أن في مصر تنشأ الأزمات وتقطع العلاقات بين الجهات وبعضها لأن دعوة قد تأخرت أو لأن الكاتب كتب سعادة فلان بدلا من حضرة صاحب السعادة !

وكلفني العميد بصفتي أكبر موظفي قصر الدوبارة أن أبعث بطاقات الدعوة إلى بعض العظماء لحضور مأدبة عشاء فاخرة رأى إقامتها بمناسبة وصول ضيف انجليزي كبير .

وسهرت ليلة بأكملها في كتابة العناوين بخط جميل ، فكنت أكتب الأسماء بتؤدة وعناية حتى تكون محل إعجاب المدعوين .

وبعد يومين من وضعها في صندوق البريد دق سير غورست الجرس طالبا حضوري في مكتبه .

ولما دخلت مكتب العميد البريطاني لاحظت أن الابتسامة الأكليشيه قد اختفت من وجهه وحلت محلها نظرة امتعاض .

وسألني سير غورست عن معدات السهرة فقلت إن كل شيء على ما يرام .

وسألني إذا كنت قد كتبت البطاقات بنفسي فأجبت بالايجاب .

وهنا أخرج غورست ظرفا من جيبه ثم قفز من كرسيه وهو يقول :

— إذن ما معنى هذا !

وأمعنت النظر في الظرف فوجدت أنه من أظرف دار الحماية وقد كتب عليه اسم أحد المدعوين بخط غريب وكأن الكاتب الذي كتبه كان مذهولا أو سكران .

وسألني غورست إن كان الخط خطي فأجبت بالنفي ووعدت بالبحث عن صاحب هذا الخط العجيب .

ولما خرجت ، أعدت فحص الظرف فوجدت أن المرسل إليه ـ وكان من اصدقاء العميد ـ أعاده مرفقا بخطاب يلفت فيه نظر سير غورست إلى رداءة الخط وجهل الكاتب بقواعد اللغة الانجليزية .

وكنت قد شعرت أثناء حديثي مع سير غورست أنه يشك في إجابتي ويسيء الظن بذاكرتي فعولت على البحث عن الكاتب بأية وسيلة .

وأسرعت إلى دار المرسل إليه وسألت البواب إن كان قد استلم خطابا من دار الحماية .

وأنكر البواب رؤية خطابات وأقسم بالطلاق من زوجاته الثلاث بأنه بريء !

ولكني أمسكته من رقبته وهددته باقتياده إلى مركز البوليس إذا أصر على النكران .

وأخيرا اعترف البواب وقال إنه سمع أن سيده مرشح لمنصب وكالة وزارة فلما

الوزراء المصريون يبكون عند وفاة العميد البريطاني

وصل خطاب دار الحماية ظن أنه يحمل خبر التعيين ففتح الظرف ليكون أول من يحمل البشرى إلى سيده .

وحدث أن تمزق الظرف أثناء فتحه فذهب إلى أحد قواصي دار الحماية وأخذ منه مظروفا من المظاريف الخاصة بالدار بعد أن استكتبه العنوان ، ووضع بطاقة الدعوة في الظرف الجديد وألقاه في صندوق البريد .

وأخذت بقايا الظرف الممزق وقدمتها لسير غورست قائلا :

— هل يريد سيدي أدلة أخرى ؟

وارتسمت على وجه العميد البريطاني علامات الخجل والأسف وربت على كتفي وهو يقول :

— أرجو أن تكون معي أكرم مني معك !

وهكذا اختفت السحابة التي كادت تضيع ثقة العميد البريطاني بسكرتيره الشرقي .

***

ولما بدأت الحالة السياسية تستقر وتتحسن ، بدأت حالة سير غورست الصحية تضمحل وتسوء ..

واضطر جنابه إلى الانقطاع عن الألعاب

الرياضية التي كان يعشقها وغادرت وجهه تلك الابتسامة الجميلة التي كانت خير إعلان لثقة غورست بنفسه وبصحته .

وأعلن الأطباء يأسهم من شفائه ولكن غورست كان يمسك بتلابيب الحياة كما كان يصمد فى مباراة تنس يعلم أنه سيخرج منها مهزوما

وكان رغم حالته هـذه يقضى الساعات الطوال فى كتابة تقاريره لوزارة الخارجية.. وكثيرا ما كنت أدخل عليه فأجده منحنيا على مكتبه والقلم فى يده والعرق يتصبب من جبينه .

وفى أول إبريل سنة ١٩١١ أملى علىّ غورست صورة برقية طلب إرسالها إلى لورد جراى وزير الخارجية وذكر فيها أن مرضه قد هزمه تماما ، وأنه لم يعد يستطيع أن يؤدى واجبه على الوجه الأكمل ، وطلب فى ختام البرقية منحه إجازة طويلة .

وجاهد غورست ضد الموت وجاهد معه الأطباء .. ولكن ملاك الموت هزم الجميع..

وحدث قبل وفاته بساعات أن وقف رجل أمام باب خدم دار العميد البريطانى وطلب مقابلة سير غورست .

وذهبت شقيقة غورست إلى الباب لتسأل عن شخصية ذلك الزائر الذى فضل الدخول من المطبخ على الدخول من الباب العمومى .

وأجاب الزائر أنه عباس حلمى خديو مصر ودخل الخديو على غورست وهو راقد فى فراشه وجلس على حافة السرير ووضع يده فى يد المريض وقال له :

— لم يكن الله رحيما بك فى الماضى .. ولكننى أعتقد أنه سوف يكون رحيما بك الآن .

وهنا رفع غورست رأسه قليلا ثم مر عليها بيده الضعيفة ثم خفض رأسه..وكانت هذه آخر حركة له .

ويرى الناس عامة والشرقيون على

الخصوص أن عبادة الشمس الغاربة إضاعة للوقت والجهود . . ولكنى كما تذكرت الخديو وعطفه على غورست ، كما صعب على أن أبغض الخديو عباس أو أحقد عليه .

***

وفى يوم تتويج الملك جورج الخامس ، ذكرت البرقيات أن غورست أمر بنقل فراشه إلى جوار النافذة حتى يطل على حفلات التتويج التى عاقه المرض عن حضورها .

والتفت إلى أحد كبار الموظفين الانجليز وقال :

— غورست يعلن عن نفسه إلى آخر رمق من الحياة !

ولقد أنعم الملك على غورست بنيشان ربطة الساق ، ووصله الخبر وهو فى غيبوبة الموت فلم يعرف غورست بالانعام عليه حتى فارق الحياة !

ولقد أسف الخديو على وفاة غورست ، وكان يذهب فى كل عام إلى كنيسة كاسل كومب بانجلترا ليضع على قبر غورست طاقة من الزهور .

وحين سمع الوزراء المصريون بوفاته أجهشوا بالبكاء ورثته الجرائد المصرية رثاء جميلا ...

***

وهكذا مات الرجل الأول الذى استطاع أن يفهم العقلية المصرية والانجليزية ويعمل على التوفيق بينهما ... والذى كاد ينجح فى مهمته إلى حد كبير ..

مات هذا الرجل وترك الميدان لأولئك الذين يعملون على زيادة النزاع .

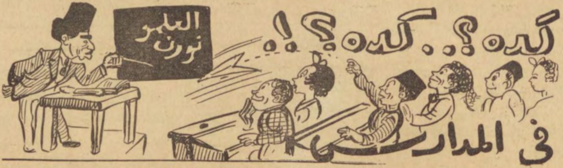
لوأن غورست سمع بالانعام عليه وقرأ مديح الجرائد المصرية ورأى دموع الوزراء المصريين لمات سعيداً ، ولعرف أن هناك من يقدرون عمله .

ولكن غورست مات دون أن يتمتع بالشكران وعرفان الجميل ...



الفيلم الذى نال أعظم انتصار لهذا العام ، والذى يستمر عرضه اسبوعا ثانيا بمناسبة العيد

ابتداء من الخميس ٢٦ يناير بسينما **كوزمو** بالقاهرة فى أيام العيد : اربع حفلات يوميا



تعارف ...

جرت العادة فى كلية العلوم على إقامة حفلة سنوية للتعارف يجتمع فيها الأساتذة والطلبة والطالبات حول موائد الشاى ... وتمثل كل مائدة أسرة صغيرة يتعارف أفرادها أثناء تناول الشاى ... ثم ينتقل الجميع إلى أحد المدرجات حيث تقام حفلة سمر يشترك فيها الأساتذة والطلبة والطالبات والمدعوون والمدعوات ...

ورأت الكلية أن تجدد هذا العام ، إذ رأت أن هذه الحفلة لا تكفى للتعارف المنشود فأقامت عدة حفلات للتعارف بدأتها مع العام الجديد ...

وقد نظمت هذه الحفلات العائلية الصغيرة بحيث تقام حفلة فى كل يوم يحضرها ٦٠ من بين الأساتذة والطلبة والطالبات ... ونظمت طريقة اختيار هذا العدد بحيث تكفل تمثيل معظم الأقسام والفصول المختلفة بالكلية فى كل حفلة ...

وكان هذا العدد يجتمع حول مائدة الشاى فى الساعة الخامسة ، ثم ينتقلون إلى مكان حفلة السمر ويشتركون فى إحياء الحفلة التى تنتهى بعد الساعة السابعة بقليل ...

وكان صاحب العزة الدكتور مشرفة بك عميد الكلية يشهد بعض هذه الحفلات ويتحدث مع الطلبة — بدون تكليف — ويشترك فى ألعابهم بما عرف عنه من حبه للروح الجامعية الحقيقية ...

وبعد أن اشترك جميع الأساتذة والطلبة والطالبات فى هذه الحفلات الصغيرة ، أقيمت فى مساء الأربعاء الماضى حفلة تعارف كبرى اشترك فيها جميع الأساتذة والطلبة والطالبات وبعض الخريجين والخريجات ... حتى المتزوجات منهن فقد وجهت إليهن الدعوة كما وجهت إلى أزواجهن ... !

وقد اشترك مشرفة بك العميد فى إحياء حفلة السمر بأن عزف قطعة موسيقية .. كما أطرب الحاضرين باللغة الألمانية البروفسور (نيف) أستاذ علم الحيوان بالكلية .

أخبار ع الماشى

نجح جميع الطلبة الذين كان يدرس لهم الدكتور محمد سليمان علم الأمراض الباطنية فى امتحان الدبلوم وأصبحوا دكاترة ... وبهذه المناسبة سوف يقيم حضراتهم حفلة للدكتور محمد سليمان .. والمنتظر أن يقيم الدكتور بعد ذلك حفلة للدكاترة ... تلامذته ..!!

***

تخلف الدكتور والى عن حضور حفلات التعارف بكلية العلوم ويقول الدكتور إن سبب التخلف هو أنه يخاصم الطلبة ...

كما تخلفت بعض الطالبات ... المحافظات .

***

قرر الدكتور ابو هيف السفر إلى رومانيا فى رحلة الحقوق الرياضية والسبب أنه أصبح صديقا لأفراد الرحلة من الرومانيين الذين حضروا إلى مصر منذ أسابيع .

***

يقيم سيف الله يسرى الطالب بكلية الحقوق حفلة بعد أيام بمناسبة عيد ميلاده.

وقد علمنا أن الأستاذ عبد الوهاب سيدعى إلى الحفلة ... ثم يطلب إليه أن يغنى قطعه وقد أعذر من أنذر ...

وسيحضر الحفلة عدد كبير من الطلبة والطالبات .. والخريجات .

هنا الدكتور محجوب

فى إدارة الجامعة دورة للمياه خاصة لسعادة المدير وصاحب العزة السكرتير العام ..

وحدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن غادر سعادة المدير إدارة الجامعة وكذلك صاحب العزة السكرتير ، قبل الظهر بقليل .

وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر صعد الدكتور محجوب ثابت لقضاء بعض الحاجات فى إدارة الجامعة .. ويقال إن الدكتور محجوب انتهز الفرصة ودخل دورة المياه دون أن يراه الحجاب والفراشون ..

ويظهر أن مزاج الدكتور كان رايقا حبتين فقد بقى وقتا طويلا حتى حل موعد انصراف الدواوين ..

وكان الفراش المختص يظن أن دورة المياه خالية فقفل الباب بالضبة والمفتاح ..

ولما آن الأوان ، وحاول الدكتور محجوب الخروج وجد الباب مغلقا ..

وسمع بواب الجامعة ضجيجا فصعد إلى

الدور الأعلى ليعرف مصدره . .

وطبعا كان مصدر الضجيج دورة المياه . . ويؤكد الطلبة أن الدكتور محجوب كان يخبط على الباب ويقول :

— هنا الدكتور محجوب . . إفتح يا ولدى . . هل هى مؤامرة على حياة محجوب . . ؟!

مبارزة . .

فى كلية الحقوق معيد اسمه الدكتور مغازى . . وكان الدكتور مغازى يدرس علم محاضرات القانون التجارى باللغة الفرنسية لجميع أقسام سنة رابعة جديد . .

وفى الأسبوع الماضى فقط قررت إدارة الكلية سحب قسم ا من الدكتور مغازى على أن يقوم بالمهمة بدلا منه الدكتور محسن شفيق . . .

ويقول الطلبة إن الدكتور مغازى يقول إنه زعلان لأنهم حرموه من قسم ا وإنه كان يرحب بالتخلى عن جميع الأقسام عن طيب خاطر . . . وإنه إذا لم ترد الأمور إلى نصابها فانه قد يقدم استقالته إلى إدارة الكلية . . .

ولما كان الشىء بالشىء يذكر . . . فقد علمنا أن قسم ا يحوى جميع طالبات السنة الرابعة وهن ست طالبات . . . ولأقسام الأخرى . . . خناشير والعياذ بالله . . .

والمنتظر أن تقام مبارزة بين الدكتور مغازى والدكتور محسن شفيق . . وقسم ا للفائز طبعا . . .

العاقبة عندكم . .

دخل الأستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة السعيدية فصلا من فصول السنة الثانية يفتش على الطلبة . . ولاحظ الناظر أن جميع الطلبة قد أطالوا شعر رأسهم ونسقوه . . .

وقال الناظر للطلبة إنه سوف يمر عليهم فى صباح اليوم التالى ليراهم وقد حلقوا شعر رأسهم — نمرة ٣ — ثم طلب ممن له اعتراض أن يقف . .

ووقف جميع الطلبة — وهى شجاعة غير منتظرة — وقالوا إنهم لن يقصوا شعورهم ولتفعل القوة بهم ماتشاء . !

وخرج الناظر فى هدوء ... وعاد بعد دقائق فى هدوء أيضا ومعه القوة التى تفعل ماتشاء .. !

وكانت القوة مؤلفة من ضابط الجمباز وحلاق الداخلية ... والمقص والمشط بطبيعة الحال ...

وأعمل الحلاق مقصه وماكينه الحلاقة فى رءوس الطلبة ... وماهى الا دقائق حتى كانت رءوس الجميع محلوقة .. نمر ١ مش نمرة ٣ كما قال الناظر ...

والعاقبة عند بقية فصول المدرسة ..!!

أجرة الكشف ...

حدث فى امتحان الدبلوم بكلية الطب أن دخل طالب — باعتبار ما كان — لتأدية الامتحان فى الأمراض الباطنية . . . وكان الاستاذ الممتحن بالمصادفة .. خاله ..

وطلب الأستاذ من ابن شقيقته أن يكشف على المريض ، وكان الكشف يستدعى أن يستعمل الطالب قطعة من النقود ..

وبحث الطالب فى جميع جيوبه فخرجت يده بيضاء من غير نقود ... ولعلها حيلة من الطالب النجيب فقد أخرج خاله يده من جيبه وقدم له قطعة فضية من فئة الريال ..

وكشف الطالب على المريض .. ثم قدم الريال إلى الاستاذ ...

وطبطب الأستاذ على كتف الطالب ... وقال له ...

— خلى ... خده علشانك يادكتور .. أهو يبقى حلاوة النجاح .. !!

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس المنصورة البلدى لغاية ظهر ١٥ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد زيوت وبنزين وشحومات لمجلس المنصورة البلدى والمجالس الواقعة بدائرة مديرية الدقهليه وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم .

٤٨٨١ ١—٢

اضطر أن يدخل المستشفى

لأن أعضاءه توقفت عن الحركة بسبب الروماتزم

إن الاحتماء من الروماتزم بواسطة املاح كروشن مفيد. جدا هذا ماقاله مريض أصيب بروماتزم حاد ، فمانى منه آلاما مبرحة .

« عشت فى بلاد الغربة أكثر من سبع سنوات ولما عدت إلى وطنى أصبت بروماتزم حاد فى قدمى وذراعى ومنذ ثلاث سنوات تفاقمت حالتى وعجزت عن كل حركة فاضطررت ان أحمل إلى المستشفى ولكنى غادرته بعد شهرين وأنا أحسن حالا ونصحوا لى باستعمال أملاح كروشن وهاأنذا منذ ذلك الحين دائب على استعمالها يوميا لأننى شعرت بتقدم مطرد ولقد تخلصت الآن تماما من جميع أوجاعى ولن أتوقف يوما واحدا عن تعاطى أملاح كروشن » .

م . ب

عنصران من تلك العناصر التى تتركب منها أملاح كروشن هما من أهم العوامل الفعالة لاذابة الاملاح البولية البلورية المدببة وطردها من الجسم بسرعة كما أن سائر العناصر لها مفعول كبير على الكبد والكليتين تساعدها على التخلص من الحوامض بطريقة طبيعية .



عضو فى مجلس النواب يهاجم الفرقة القومية ومحطة الاذاعة

أعد أحد أعضاء مجلس النواب كلمة بخصوص الفرقة القومية ومحطة الاذاعة ليلقيها عند عرض الميزانية على المجلس …

ولا زال بعض النواب الآخرين يشحذون ألسنتهم لمهاجمة الفرقة القومية ومحطة الأذاعة فى ذلك اليوم .

ويقول النائب المحترم فى كلمته الطويلة إن الفرقة القومية التى تعينها وزارة المعارف بمبلغ كبير لخدمة التمثيل ، لم تتقدم بالتمثيل خطوة واحدة إلى الأمام ، بل إن التمثيل المسرحى قد تأخر خطوات واسعة إلى الوراء بفضل مجهود الفرقة القومية الجبار . . .

وقد ذكر أيضا أن ذنب التمثيل المسرحى المصرى أصبح اليوم فى عنق الحكومة التى أنشأت هذه الفرقة التى لا تشجع الروايات المصرية ولم تمثل منذ افتتاحها فى هذا العام رواية واحدة جديدة لمؤلف مصرى .

وقد أبدى النائب المحترم رغبته فى أن تحل الفرقة القومية ، وأن يوزع الاعتماد المخصص لها على جميع الفرق التمثيلية كاعانات سنوية لها . . لأنه يعتقد أن هذا خير وأبقى للممثلين والتمثيل ! !

ولم ينس النائب المحترم أن يعرج على محطة الاذاعة ، ويعلق على مجهوداتها . . فقد ذكر فى كلمته ان محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية … تقوم بأسوأ دعاية لبلاد الفراعنة الأمجاد … وللغناء المصرى . . والتمثيل المصرى … والأدب المصرى … وأن هذه الدعاية السيئة تمتطى أجنحة الأثير الذى يحملها إلى آذان سكان الكرة الأرضية أجمعين ! !

أمامنا أيها الشنب المطل !

أخذ شارب الأستاذ محمد عبد الوهاب جزءا كبيراً من حديث الأوساط الفنية وبنات الذوات فى الأسبوع الماضى .

فمنذ بضعة شهور توكل مطرب الملوك والأمراء على الله وقرر تنمية شاربه عملا بالسنة الشريفة !

ولكن … حدث فى الأسبوع الماضى مالم يكن فى حسبان محمد عبد الوهاب ، فقد نمى حضرته أنه سيظهر فى بعض أجزاء فيلمه القادم بشارب وفى أجزاء أخرى يا مولاى كما خلقتنى أى بدون شارب !!

وقد رأى المخرج محمد كريم أن ينبه عبد الوهاب إلى هذا الأمر الخطير الذى هو فى نظر محمد كريم كمشكلة كادر الجيش فى نظر سعادة حسن صبرى باشا …

وهكذا لم يكد عبد الوهاب يتمتع بشاربه بضعة أشهر حتى فوجىء بوجوب إزالته فى سبيل السينما …

وهكذا قدر لشارب عبد الوهاب أن يصبح فى خبر كان بعد أن تنبأ له المعجبون بالذيوع والانتشار على شفاه المطربين الآخرين ! !

ابو الحكاية ؟!

في الأسبوع الماضي سرت في الأوساط الفنية إشاعة عجيبة مؤداها أن مطربة معروفة ظهرت عليها في الأيام الأخيرة أعراض غريبة ، وأن والد هذه المطربة عرضها على عدة أطباء فقرروا جميعاً أن المطربة الآن تجتاز فترة انتقال تتحول بعدها من امرأة إلى رجل كما حدث لاحدى الفتيات منذ سنوات .

ومما جعل الاشاعة ترقى من الشك إلى اليقين ، أن المطربة المذكورة بعد أن اتفقت مع محطة الاذاعة على بضع حفلات ، لم تذع سوى مرتين ، ثم انقطعت بعد ذلك ثلاث مرات معتذرة بالمرض !!

ورأى الناس المطربة تروح وتجيء ، وترتاد دور السينما ، حتى إذا جاء اليوم المحدد لاذاعتها اعتذرت بالمرض ... ومن هنا خرجت الاشاعة المذكورة من شارع الملكة نازلي وقد ربطت وسطها بحزام شفتشي وراحت ترقص في الشوارع والمنعطفات حتى استقر بها المقام في شارع عماد الدين !!

ولكن أخصاء المطربة والمتصلين بها يؤكدون لنا أن هذه الاشاعة كاذبة من ألفها إلى يائها بل ويقسمون أيضا أن المطربة المذكورة لم تكتمل أنوثتها وتنضج بحق وحقيق إلا في هذه الأيام والله أعلم !!

خبير فرنسي

منذ أيام عاد من أوربا الأستاذ حسني نجيب مدير استديو مصر بعد أن قضى هناك شهور العسل بين باريس وسان موريتز وغيرها !

وقد استحضر الأستاذ حسني من فرنسا خبيرا في فن السينما ليضع تقريرا ضافيا عن استوديو مصر ومعداته .

وقد علمنا أن الخبير الفرنسي أبدى دهشته من وفرة استعدادات هذا الاستديو وصرح بأن استديو مصر يعتبر من الاستديوهات العالمية ... كما أنه أبدى بعض ملاحظات هينة لا يكلف تلافيها شيئا يذكر

أفراح بالجملة

في الاسبوع الماضي احتفل بثلاثة أفراح فنية يشار اليها بالبنان ..

فقد زفت شقيقة الأستاذ رياض السنباطي إلى الأستاذ مجدي سليمان الموظف بمحكمة النقض والابرام في حفل أقيم للاخصاء واشترك في احيائه كل من المطربين المعروفين عبد الغني السيد ومحمد صادق ، وتحت العقاد وعدد لا بأس به من زجاجات الويسكي والصودا ..

وفي الأسبوع الماضي أيضا زفت الآنسة كريمة الأستاذ مصطفى العقاد إلى الأستاذ علي شكري الشاعر والموظف بالسكة الحديد ولم يقم الأستاذ مصطفى العقاد حفلة تناسب

المقام لا لأنه بخيل لا سمح الله بل لأنه كان مدعوا فى نفس الليلة إلى حفلة زفاف شقيقة السيدة بيا عز الدين إلى المطرب محمد عبد المطلب . .

وفى الحفلة الأخير ساهمت راقصات بيا بما تيسر من هز البطن إلى ساعة متأخرة من الصباح ! !

مفاوضات وقضايا

علمنا أن الأستاذ عمر وصفى بعد أن انفصل عن الفرقة القومية قرر أن يرفع دعوى على الحكومة المصرية مطالبا إياها بتعويض كبير لأنها فصلته بدون إنذار وبدون إبداء الأسباب .

وعلمنا أيضا أن هناك فكرة فى تكوين فرقة مسرحية يشترك فيها كل من الأساتذة عزيز عيد وعبد العزيز خليل وفؤاد سليم .

وقد أرادوا أن يتفاوضوا مع السيدة فاطمة رشدى للعمل معهم فى هذه الفرقة ولكن فاطمة مشغولة الآن فى فيلم العزيمة ، وهى فوق ذلك تفضل أن تكون فرقة رئاستها أو تنضم إلى الفرقة القومية التى تقوم الآن بمفاوضات معها ولم تنته إلى حل موفق سعيد حتى الآن ! !

تحقيق

علمنا أن هناك تحقيقا فى شركة سينمائية كبيرة يدور حول طريقة إلحاق بعض الفتيات بالعمل فيها . وأن هذا التحقيق يسير بتكتم شديد ، وربما انتهى إلى فصل بعض صغار الموظفين الذى ثبت أنهم يفضلون أغراضهم الشخصية على مصلحة العمل .







القصة التي قرأها العالم وأعجب بها !
الرواية التي اكتسحت كافة الأرقام
القياسية في النجاح بكل سهولة !
مضحكة أكثر من أي فيلم مضحك
مؤثرة أكثر من أية دراما !
فاقت في موسيقاها وأغنيتها
كل الأفلام !
معجزة الانتاج السينمائي
يحققها الفنان العظيم
والت ديزني
الأميرة الصغيرة
والأقزام السبعة
بالألوان الطبيعية
٤ حفلات
يوميًا
فيلم
ر. ك. و
راديو
على ستار
ديانا
ابتداء من الخميس ٢٦ يناير



محاولات

لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كثير من الأصدقاء الانجليز ...

ومن أعز أصدقاء رفعته مراسل صحيفة انجليزية قام لرفعته بكثير من الخدمات الجليلة فى تلغرافاته التى أرسلها إلى جريدته فى لندن أثناء الأزمات الأخيرة المتتالية !!

وقد أحس المراسل أخيرا أنه قرف من الصحافة ... ورأى أن خير من يخلصه منها هو صديقه العزيز رفعة رئيس الوزراء

وذهب المراسل الانجليزى إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى داره وتحدث اليه فى الجو ... ثم تطرق فى الحديث إلى شكوى الزمان وسوء الحال ...

وقال جناب المراسل إنه سئم العمل فى الصحافة وإنه يفضل أن يسعى له رفعة رئيس الوزراء فى الحصول على منصب يتناسب مع مركزه فى قلب رئيس الوزراء ... ثم قال إن المدير الحالى لمحطة الاذاعة غير مرغوب فيه من رئاسة الشركة فى لندن .

ووعده رفعة رئيس الوزراء أن يسعى له فى الموضوع وفعلا اتصل بمدير الشركة فى لندن الذى أفهمه أن المدير الحالى مرضى عنه كل الرضاء !!

وانتهت المسألة عند هذا الحد !

الروايات التمثيلية

لست أدرى ما الذى صنعه الجمهور بمحطة الاذاعة حتى تنكبه من آن لآخر بروايات تمثيلية لا تعجب المتعلمين ، ولا أنصاف المتعلمين ، ولا العامة ولا حتى سكان مجاهل افريقيا وأكلة لحوم البشر !!

لا شك أن الروايات التمثيلية أمر لا بد منه لاتمام برنامج محطة إذاعة حكومية ... ولكن أى روايات ؟.. الروايات التى هى من تأليف قصصيين معروفين لهم معجبون .. ويمثلها نخبة من الممثلين المحبوبين وتدفع لهم المحطة مبلغا كالذى يدفع لعبد الوهاب أو أم كلثوم . تلك هى الروايات التمثيلية التى يجب أن تقدمها المحطة لا الروايات التافهة الخالية من الفكرة ... ومن الأسلوب ... ومن الأدب .. ومن كل شىء يمت إلى غاية الفنون بصلة أو نسب ؟!

من آن لآخر تطلع علينا محطة الاذاعة بفرقة اسمها فرقة «هواة الاذاعة اللاسلكية» ولو أنصفوا لقالوا فرقة « تبويظ الاذاعة اللاسلكية » !!

سكتنا أول مرة ، وقلنا لعل المحطة تتدارك الأمر من تلقاء نفسها فتستبعد عن برامجها هذا العبث .. وسكتنا فى المرة الثانية وقلنا لعلها الأخيرة .. ولكن المسألة زادت بعد ذلك على طاقة البشر .

فقد سمعنا منذ أسابيع رواية اسمها « جوكر افندى » قامت بها فرقة الهواة المذكورة فاذا بكل ما احتوته الرواية من تأليف وتمثيل يدلنا على أن الذين قاموا بها لم يروا فى حياتهم رواية على مسرح أو على شاشة بيضاء ... هذا فضلا على ما فيها من ألفاظ كلها قحة وكلها قلة حياء ..

ثم سمعنا بعد ذلك رواية اسمها «مليون

فى التلفزيون



رجاء عبده

رأيناها فى فيلم وراء الستار أمام عبد الغنى السيد ، وكانت صغيرة السن .. فتنبأنا لها بمستقبل سار ...

وسمعناها فى الراديو فبدا لنا صوتها قويا وفيه حلاوة ... ولكنه فى حاجة إلى تأديب وتهذيب ... فهو لا يستقر على حال ، أعنى أن ليس له طابع خاص .. تسمعه أمس ثم تسمعه اليوم ثم تسمعه غدا فتتبين اختلافا عجيبا ... فهو قوى لامع آنا .. وحينا عريض ممتلىء ... وحينا آخر تسمعه كالهمس أو النجوى .. ولكنك مع ذلك لا تتمالك أن تعترف أن لها روحا وحياة فى غنائها ...

ونستطيع أن نقول بصراحة إن فى يد هذه المطربة ان تعيش أو تموت فى حياتها الفنية . نعم تستطيع أن تعيش لو التفتت إلى فنها وحافظت على صوتها مما يتلف الأصوات !

جنيه قامت بتمثيلها « فرقة الاتحاد الفنى بحلوان » ... وكأن المحطة قدمت لنا جميع فرق العاصمة فابتدأت تقدم لنا فرق « الأرياف » ... سمعنا هذه الرواية فلم يسعنا إلا أن نرفع أكفنا إلى السماء طالبين إلى الله أن يرفع مقته وغضبه عنا ...

والآن هل لنا أن نسأل المحطة سؤالا واحدا ... هل لنا أن نسألها إلى متى هذا العبث وهذا التغاضى عن راحة المستمعين الذين يدفعون ضريبة الراديو بأمر القانون ؟!

اتفاق وتراض

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض أن المطربة ليلى حلمى بعد أن عادت من العراق لم ترض أن تتفق مع محطة الاذاعة فى أول الأمر لأنها عرضت عليها مبلغا لا يتناسب مع كرامة مطربة العراق وبلاد واق الواق .

وقد تم الاتفاق والتراضى أخيرا على أن تتقاضى المطربة المذكورة مبلغا قدره ستة جنيهات وسوف تكون أولى إذاعتها فى أول مارس القادم ...

وللمطربة المذكورة أخت اسمها ثريا تعمل الآن منولوجستا فى صالة بيا .. ويقال إن هناك مفاوضات لتذيع منولوجات فكاهية بمصاحبة البيانو المنفرد !

الأعمال الحرة

ذكرنا فى العدد الماضى أن المطرب فريد الأطرش كان قد طلب زيادة أجره من محطة الاذاعة ، وأن المحطة رفضت الطلب بإباء وشمم ، وأن المطرب رفض أن يذيع بالقيمة التى كان يتقاضاها بإباء وشمم أيضا .

وقد اعتزم حضرته أخيرا أن يشتغل بالأعمال الحرة بعيداً عن محطة الاذاعة ، وقرر أن يقيم حفلات عامة حتى يقدر الله أمرا كان مفعولا ... والأمر المذكور هو أن ترجع المحطة فى رأيها وتزيد أجر فريد ..

وقد كانت أولى حفلات فريد فى يوم الثلاثاء الماضى ولم يذهب مندوبنا النشيط إلى الحفلة لأنها كانت خاصة بالسيدات ... وقد بلغ عددهن حوالى المائتين أو أكثر !!



مأدبة تكريما

للميكروبات الضارة

لا تتصور أن الغاية من اقامة هذه المأدبة انما هو لتكريم الميكروبات الضارة بل على عكس ذلك فهى تقام تخليدا لذكرى العالمين سير راونلد روس وسير باتريك نلسون اللذين كانا ألد أعداء هـذه الميكروبات . فما زال القوم فى لندن يحيون سنويا ذكرى هذين العالمين باقامة مأدبة عظيمة .

وكان السير راونلد روس قبل وفاته قد إعتاد اقامة مأدبة من هذا النوع احياء لذكرى تاريخ اكتشافه لميكروبات الملاريا الذى وقع فى يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٨٩٧ وقد خلع على هذا اليوم لقب «يوم البعوض» .

الا ان هذا التاريخ يقع عادة فى اثناء اجازات الصيف فما كان من اللجنة التنفيذية الا أن قررت اقامة مأدبة سنوية فى يوم ١٣ مايو وهو يوم ميلاد السير راونلد روس.

وينتهز الخطباء هذه المناسبة السنوية لتخليد ذكرى صفات هـذين العالمين وخدمتهما الرائعة للانسانية بعد أن كانت الملاريا تسبب أضرارا جسيمة فى الارواح وفى الاموال .

ألم يقدر السير دافيد ادمس الخسـائر المالية الناتجة عن الملاريا فى اقطـار الهند البريطانية بمبلغ يتراوح ما بين ٢٣ و ٥٠ مليونا من الجنيهات سنويا .

فاذا كان الناس قد استطاعوا العثور على الطرق المجدية لمقاومة هذا الداء العضال واذا كانوا قد تمكنوا من درء النتـائج الوبيلة التى تتسبب عنه فما هذا إلا بفضل اختراع ميكروب الملاريا . فقد اصبح اليوم اختراع الدواء الفعال المجدى والذى هو فى الوقت نفسه دواء واق شـاف نجاحا عظيما بفضل استعمال الكينا .

ولقد لاحظت ذلك لجنة مقاومة الملاريا فى جامعة الامم فأوصت بتعاطى ٤٠ سنتيجرام من الكينا يوميا طيلة موسم انتشار ميكروب الملاريا وكذلك لمدة قصيرة بعد انتهاء هذا الموسم وما ذلك إلا كدواء واق . أما للعلاج السريع من مرض الملاريا فلا بد من تعاطى كميـة تتراوح ما بين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام كينا يوميا ولمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة أيام .

وبذلك يحيى يوم البعوض ذكرى العالمين الذين قضيا حياتهما فى العمل على ابادة تلك الجراثيم الفتاكة ومنح العـالم ما يلزم من مناعة ضد اضرارها .



مومس ..!!

للدكتور سعيد عبده

سيدى :

ليس أبى الذى يتولى الرد على خطابك أولا لأنه لم يفق بعـد من أثر الصدمة التى سببتها له بعباراتك المهذبة ، وثانيا لأننى أنا صاحبة الشأن الأول والأخير فى الموضوع

إننى أبادر فأقول لك إن من بين الأوراق المرفقة بهذا ورقة لا تحلك فقط من مؤخر الصداق ، ولكنها تبرئك من كل تبعاتك نحوى فى الحاضر والمستقبل، وتعطيك الحق فى كل المخلفات الناشئة عن زواج لم يجن منه كلانا غير المتاعب ، والتى أعد بقاءها عندى تذكارا سيئا لأشأم أيام حياتى ، ولجنايتى على نفسى شر ما جنى على نفسه مخلوق .

بعد هذه المقدمة أحب أن ألفت نظرك للمرة الأولى إلى أنك لم تكن الشخص الأكثر تعاسة بهذا الزواج ...

إنك حر فى تعريف الفضيلة ، وتعريف الشرف بالأسلوب الذى يروق لك ، وأنا أعذرك — ما دام الاناء لا ينضح بغير ما فيه — فى استعمال كلمة « مومس » للدلالة على المرأة التى على حد تعبيرك نصف جمالها صناعة ، ونصف أثوابها بلا ظهر ، ونصف وقتها للمرآة ، ونصف قبلاتها للكلب ، ونصف شرابها خمر ، ونصف عفتها رقصات مخجلة مع ابن عمها وابن خالها عند ما يكون الزوج جالسا يجتر أعصابه المحترقة بين المتفرجين .

إن غلطتى الكبرى عند ما رضيت بك زوجا تحت تأثير الوسطاء والشفعاء أننى خدعت بسنواتك الخمس التى قضيتها فى ليون..

كنت أظن أن شخصا قضى خمسة أعوام فى فرنسا يستطيع أن يفهم أن محراب الفضيلة فى حياة امرأة ليس كائنا فى ثوبها المسبل ، ولا فى عينها التى لا تفارق الأرض ، ولا فى خدرها الذى لا تراه عين الشمس ، بمقدار ما هو كائن فى النفس والروح .

كنت أظن أن شخصا قضى خمسة أعوام فى فرنسا يستطيع أن يفهم أن المرأة التى تريد أن تكون مومسا تستطيع أن تكونها بلا حاجة إلى مساحيق ولا رقص ولا كأس ولا كلب ولا امرأة ، وفى الوقت الذى يكون زوجها أكثر ما يكون فى أحضانها سعادة بحظه المقسوم ، وفى المكان الذى يكون فيه أشد ما يكون اطمئنانا على عرضه المصون ، ومعذرة عن التعبير إذا قلت إنها تستطيع أن تكونها فى نفس مسوح طهارتها المقدسة ، وعلى نفس سجادة الصلاة

كنت أظن أن شخصا قضى فى دراسة الحقوق الفرنسية خمس سنوات ، قد نقل معه من فرنسا إلى مصر مع القبعة والغليون ، نظرة العدل والمعرفة واحترام اللباب قبل احترام القشور ، وتشييد منزله من غير الزجاج إن كان لا بد أن يقذف الناس بالحصا والطوب ..

لكننى فى كل هـذا كنت مخطئة ، وعقابى على هذا الخطأ أننى أتقبل وصفك إياى بالصورة التى اخترتها ، أتقبله بلا تذمر، وأتغاضى عن أن اللؤلؤة قد لا تعدو فى نظر الزنجى فى بعض الأحوال أن تكون مجرد حصاة ..

قد أكون تعديت حدى عند ما شربت كأس الشمبانيا التى قدمت لى فى عرس

ابن عمى ، وقد أكون أخطأت عند ما راقصته على رضا منك ، تاركة إياك بينك وبين نفسك تجتر أعصابك المحترقة بين المتفرجين ..

كان يجب إن كان لا بد لى أن أشرب كأسا من الشمبانيا أو أراقص ابن عمى فى زفافه ، أن أفعل هذا من وراء ظهرك ، وكنت أظل حينئذ فى نظرك تمثال التقوى والصلاح .

مع ذلك فلست نادمة على خطئى ، ولا أستغل هذه الفرصة لأسألك كم كأسا شربت فى حياتك الزوجية ـ ولا يعنينى سواها ـ ومع كم امرأة رقصت ، فانها تكون قحة منى ، لأنك قيصر ، وقيصر لا يسأل عما يفعل ، وبالأخص عندما تكون السائلة جارية من جواريه ..

أقول إننى لست نادمة على خطئى فى هذه الليلة ، لأنه على الأقل ساعدنى على تخطى اللحظات القاسية المرارة التى كنت أجد نفسى مضطرة لاجتيازها كل ليلة بلا سلوى ولا معين ، اللحظات التى كنت تخلع فيها جواربك المعطرة ، لتختلط أريجها المنعش بأنفاسك الفياحة بعبير التبغ الرخيص ...

يا إلهى !.. كم يعمى الانسان عن عيب نفسه وهو يبحث بالميكروسكوب عن عيوب الناس !

إننى آسفة لأنى أعلق أهمية ما على هذه التصرفات الشخصية ، لكنى أحاول بقدر الامكان أن أفهمك فى سبيل أية امرأة تصل حياتك بحياتها فى المستقبل ، أن المرأة لها حق أن تتنفس عندما تختنق ..

سوف لا أتحدث إذن عن الأظفار التى لا يحلو لبعض الناس تقليمها إلا على المائدة لتقع قلاماتها البشعة فى أى مكان يحلو لها أن تقع فيه ، ولو فى نفس صحاف الطعام ...

سوف لا أتحدث عن قراءة الروايات السوقية المبتذلة فى سرير الزوجية ، وتقليب صفحاتها على موسيقى قزقزة اللب والفستق بمهارة وسرعة نسناس ...

سوف لا أتحدث عن مئات من مثل هذه الأشياء التى ربما تبدو صغيرة للنظرة الأولى ولكنها لسوء الحظ فى حياة الكائن الانسانى هى التى تعنون لكبرى نقائصه ومزاياه . هذه الأشياء الثلاثة التى لم تدع لى فرصة للاختيار بين قبلاتك وقبلات كلبى المسكين ، وإنما أحدثك فى موضوع فخرك وتيهك وهو المحافظة على التقاليد ..

إنك محافظ حقيقة ، هذا أمر لاريب فيه ، محافظ عندما يتعلق الأمر بالمرأة التى تعدها قطعة من متاع حياتك تصرفها كما تشاء .

لكن انظر ماذا تفعل عندما يأتى دورك كزوج وتتعرض واجباتك الزوجية لامتحان هذه التقاليد .

الساعة الحادية عشر مساء . الزوجة وحيدة فى المنزل تتلقى نداءات تليفونية خمسون فى المائة منها من أصوات نسائية لايكدن يسمعن صوتها حتى يقطعن الحديث كأنها عفريت بدا لهن من أقصى الطريق . الزوج قادم من سهراته البريئة ليضيف أكذوبة جديدة إلى تل الأكاذيب . زيارة مريض ، وداع موظف ، استقبال صديق قادم من السفر ، اجتماع سياسى، حفلة شاى، محاضرة ، زواج ، وكل شىء إلا أنه كان يجمع بشفتى خنزير ، القمامة الانسانية الملقاة فى الطريق . كل شىء إلا أنه كان يجيب نداء الدم الملوث فى أحضان محاظيه فتحية وتوتو وفردوس .

إن اسمى يا سيدى كما لابد أنهم أخبروك به فى يوم القران هو زينب . . أتدرى أنك ناديتنى أكثر من مرة بأسماء محاظيك هؤلاء؟

لقد كان وجهك حقيقة يحمر عقب الوقوع فى هذه الأخطاء ، وكنت تعتذر لى بأن فتحية ليست سوى بنت عمك ، وتوتو وفردوس لا أدرى من ، من ذوات الأرحام ويتعالى تل آخر من الأكاذيب ، فهل ترانى احتججت يوما عليك ، وهل ترانى قابلت بغير ابتسامة السخرية خضوعك لسلطان هذه التقاليد ؟

ثم أولئك الخدم اللائى كن يقدمن إلى المنزل عن طريقك وعلى وجوههن الطابع الخاص . . . إننى لم أكن مغفلة يا سيدى ولا عمياء .

إننى امرأة أخطأت فى اختيار شريك حياتها ، ولم يكن لى بد أن احتمل نتائج خطئى بصبر ، ولم يكن للتذمر أو الشكوى مجال ، لأنى حريصة كما كنت على اختيار المثل الأعلى من بين الرجال ، خدعت أنا أيضا بالقشور ، خدعت بالثوب الظاهرى المهندم ، والكلمات المنمقة المحفوظة ، والسنوات الخمس التى قضيتها فى ليون واعتقادى الخاطىء فى أن التربية الغربية تستطيع على الأقل أن تلقى ستارا على الأخلاق الموروثة من المزابل.

كانت كل أسباب الطيش والاندفاع مهيأة لدى . . . زوج كما ترى ليس أعف ولا أشرف من حيوان ، وزيجة انجلت عن حياة أظهر معالمها الوحدة والتعاسة والأكاذيب ، وحظ من نعم الله على امرأة تستطيع أن تشترى به مئة من أمثالك لو تشاء

اننى لا أقول هذا غرورا ولا زهوا . . .

إن الذين يحدثونك فى هذا الشأن أكثرهم هم أصدقاؤك الثلاثة فهمى وحسين وعبد الرحمن أصدقاؤك الذين تنزلهم من نفسك منزل الأخوة ، والذين لا أشك فى أنهم مستشاروك الأمناء الآن .

كل منهم على انفراد تفضل يوما ما فوضع حياته ومستقبله وثروته تحت قدمى عندما فشلت كل الوسائل الأخرى فى جذب الحمامة الطائرة إلى أحبولة الصياد .

وبمناسبة أصدقائك هؤلاء ، ارجو ان تفتح خزانة كتبك اليسرى فتجد على رفها الأعلى ثلاث مجموعات من روايات الكاتبة الامريكية « الينور جلين » لكل من أصدقائك مجموعة منها كلها تبرير للخيانة الزوجية فى ظروف مثل ظروفى ، وبأسلوب ممتع طريف ، وبنفحة من نفحات توارد الخواطر أهدى كل منهم مجموعة إلى شخصى على حدة ، محلاة بحواش بديعة على المواضيع المختارة من هذه الروايات . . وآمل أن تعيدها لأصحابها ليقدموها هدايا إلى أخواتهم فى يوم الزفاف . . .

أنا لا أتجر بأسرار أحد ، ولكنى

فقط أريد أن يعلم أولئك الأنذال ان أعراض الناس شيء وابتسامة الناس شيء آخر . كما أني لا اتهم أحدا عفوا ، وإذا بدا لواحد من أصدقائك أن يفتح فمه محتجا أو ثائرا فتفضل بابلاغى لأقول كل ما استطيع أن أقول .

ولا أريدك أن تقع تحت تأثير فكرة خاطئة ، انى كنت ابقى على شرفى من أجلك فانى اعترف أن شخصك لم يخطر لى على بال ، وإنما كان حرصى عليه من أجل أنه شرفى الذى تعلمت أن أضعه فوق مستوى الشبهات ، ومن أجل أن الاساءة إليه إساءة إلى أبى الذى يزن الفضيلة والشرف بميزان سوف تحتاج إلى قضاء خمس سنين أخرى فى بلد أرقى من ليون قبل أن تعرف مجرد المعرفة قيمة المثقال فيه ، ومن أجل أننى مسؤولة عنه أمام الجنين التعس الذى يركض فى أحشائى ، والذى كل ما يهمك من أمره فى هذه اللحظة الفاصلة هو محاولة التهرب من نفقته كثمن مبدئى لورقة الطلاق .

وأختم رسالتى هذه بأن ألفت نظرك إلى مجموعة الرسائل المرفقة ، مجموعة رسائلك المعطرة إلى صديقتى بهيجة ، الرسائل التى تضع أنت الآخر فيها مستقبلك وحياتك وثروتك تحت أقدامها لما فشلت وسائلك الأخرى فى جذب الحمامة الطائرة إلى شرك الصياد .

لقد كانت تسلمنى إياها أولا بأول ، وها أنذا أردها اليك لأن رائحة عطرها ليست أزكى من رائحة جواربك يا حامى حمى الفضائل والتقاليد !

ووداعا إلى غير لقاء .

زينب

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر كفر صقر سيباع لحلة جاموس مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسن احمد من كفر صقر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الزقازيق الكلية تحت ن ٢ كلى سنة ١٩٣٨ كطلب احمد افندى حلمى من كفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٤

فى يوم الثلاث ٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه٨ صباحابناحية العركى ويوم ١٤منه بسوق فرشوط العمومى اذا لزم الحال

سيباع اردب قمح ملك الست نفيسه محمود يونس الوصيه على قصر المرحوم محمد التمنى سليم وفاء لمبلغ ٦٠٠م رسم اعتماد حساب بخلاف اجرة النشر

كطلب مجلس حسبى نجع حمادى فى القضيه ن١٥٥ سنه ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٢

فى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بناحية الميات تبع ابى مناع شرقية سيباع محصول ٨ط متزرعة اذرةصيفى مبين مقدارهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن يوسف من الميات نفاذا للحكم ن ٤١٢٧ سنة ١٩٣٨ كطلب فاطمة محمد عبد الرحمن من نجع الميات

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٨

فى يوم السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية صا الحجر مركز كفر الزيات ويوم الاثنين ٢٧ منه بسوق بسيون سيباع جاموسه سمراء (تباع مع نتاجها الآن) وحماره زرقاء سن ٥ ومحصول

فدان قمح موضحين بمحضر الحجز ملك محمد احمد عقاب المشمول بقوامه سالم محمد شتا من شيراطو مركز كفر الزيات

نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة طنطا الاهليه فى القضية ن ٤٥٥ كلى سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٣٢ م خلاف اجرة النشر

كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير ادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠١

فى يوم الثلاثاء١٤ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت عافية مركز شبين الكوم وفى يوم الثلاثاء٢١ منه بسوق مليج ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بقرة سن ٥ سنوات تقريبا ملك عبد الباقى الشربينى سالمان من الناحية وفاء لمبلغ ٣ جنية قيمة مطلوب قلم كتاب محكمة شبين الكوم فى القضية المدنية ن ٤٨٨ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٧

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الجباره مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الفلال المبينه بمحضر الحجز ملك حارس عبد القادر من الجباره نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٦٠٧٠ سنة ٩٣٧ كطلب حضرة الاستاذ سيد افندى عرفه المحامى بجرجا الوكيل عن الشيخ يوسف السيد ناصر من الجباره

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١١

فى يوم الاربع ٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه٨صباحا ببورسعيد بقسم ثالث بالمنزل ن ٥٣ شارع البلديه بحارة البكرى سيباع بالطو وبنطلون وجاكته ومنقولات موضحين الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن١٤١٦ سنة ١٩٣٨ مدنى دمياط ملك على على شعيب ببور سعيد كطلب محمد افندى عبد العزيز التاجر وترزى بدمياط بشارع محمد على

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٤

فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية البندارية مركز تلا منوفيه وفى يوم السبت ١٨ منه بسوق بندر تلا منوفيه سيباع كمية من الاذره بفلافه قدرت بخمس أرادب تقريبا ملك ورثة زكى محمد الديب نفاذا لحكم محكمة تلا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢٦٦ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيخ محمد سليمان الصياد التاجر بتلا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٢

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الزاوره مركز جرجا وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بعده

سيباع حماره سوده ملك حسين على مراد من ناحية الزاوره مركز جرجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٦١٦ سنة ١٩٣٨ سوهاج

كطلب سامى افندى بطرس من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٠

تطبع هذه المجلة بأحبار فاورنيقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
. ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصرى . محلات بجيانى بشارع أبو السباع
رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



الدنيا مقالب !!

(على ماهر باشا) : لك علىّ يا عم ... إن عملت لك مقلب فى لندن إبقى إعمل لى مقلب فى مصر !

(محمد محمود باشا) : إنت عاوز تضحك عليّ يا راجل انت ... لو انت عملت لى مقلب فى لندن مش راح ألحق أعمل لك حاجة فى مصر !!

مطبعة آخر ساعة